مأسسة التربية المقارنة والدولية بالولايات المتحدة الأمريكية

إعداد

نورهان محمد بهاء الدين أحمد

المعيدة بقسم التربية المقارنة والإدارة التربوية

كلية التربية – جامعة حلوان

إشراف

أ.د/ إبراهيم عباس الزهيري

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية المتفرغ

كلية التربية – جامعة حلوان

أ.د/ رشا شرف سعد

أستاذ التربية المقارنة والإدارة

التعليمية – كلية التربية – جامعة حلوان

المستخلص

تطور الإطار المؤسسي لمجال التربية المقارنة والدولية بشكل ملحوظ في العقود الأخيرة؛ ويوظف هذا البحث نظريتي المؤسسية والبنائية الوظيفية في المجال الفكري للقول بأن إضفاء الطابع المؤسسي على التربية المقارنة والدولية هو نتيجة للتفاعل المعقد بين الهياكل المعرفية والاجتماعية. يركز هذا البحث على المؤسسات الأكاديمية والمجلات العلمية ومجتمعات التربية المقارنة والدولية كوحدات للتحليل في توضيح مأسسة التربية المقارنة والدولية في الولايات المتحدة الأمريكية؛ بدءًا من الوقوف على أصول المجال في الولايات المتحدة الأمريكية وتطوره إلى الآن، وصف نموذج لكل من المؤسسات الأكاديمية والجمعيات العلمية للتربية المقارنة والدولية في المنطقة، إسهامات أهم العلماء ودورهم في النمو المؤسسي للميدان. استخدمت الباحثة المنهج الجينالوجي، وذلك للوقوف على أصل المدرسة الأمريكية في التربية المقارنة والدولية ومعرفة كيف نشأت؛ ولتتبع تطورها في إطار السياق الثقافي مما يؤدى إلى معرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تكوينها على هذا النحو، أو تطورها بالوضع الذي عليه الآن.

الكلمات المفتاحية: التربية المقارنة والدولية، نظرية المأسسة، الولايات المتحدة الأمريكية

Abstract

Comparative and International Education's institutional framework has developed significantly in the recent decades. This research employs The Institutional Theory and The Functional Constructivist Theory in the intellectual field to argue that the institutionalization of Comparative and International Education is the result of the complex interaction between cognitive and social structures. This research focuses on academic institutions, scientific journals, and Comparative and International Education societies as units of analysis in clarifying the institutionalization of Comparative and International Education in the United States of America. Starting with standing on the origins of the field in the United States of America and its development to date, a model of each of the academic institutions and scientific societies for Comparative and International Education in the region and the contributions of the most important scholars and their role in the institutional growth of the field. The researcher used the genealogical approach, in order to track the origins of the American school in Comparative and International Education, and to find out how it arose. She aimed to track its development within the framework of the cultural context, which leads to knowing the real reasons that led to its formation in this way, or its development as it is now.

Key words: Comparative and International Education, Institutionalization Theory, United States of America.

المقدمة

تقوم النظرية المؤسسية على أنّ المؤسسة أو المجتمع عبارة عن وحدة معقدة، وعلى جميع الأقسام والموظفين بداية من رئاسة الشركة ووصولاً إلى الموظفين المبتدئين، التعاون والتشارك والتفاعل مع بعضهم البعض كوحدة واحدة، وليس كل وحدة منفصلة ومعزولة عن الأخرى، في سبيل تحقيق الهدف الرئيسي، وهو إنجاح الشركة وإبقائها في سوق العمل، ويمكن تشبيه المؤسسة التي تعمل بهذه النظرية كالكائن الحي الذي تعمل جميع أعضاءه الفرعية معًا لإبقائه على قيد الحياة. (1)

كما تستند البنائية الوظيفية الى مفهومي البناء والوظيفة في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي يقوم بها. وفي تحليلها للظواهر الاجتماعية وترابط الوظائف المتولدة عن ذلك؛ حيث يشير المفهوم الاول الى الجزء او العنصر الذي يتكون منه اي نظام او وحده او بناء اجتماعي. اما الوظيفية فيشير بها الى الدور والاسهام الذي يقدمه كل جزء ضمن البناء الكلى. بما ان الظاهرة الاجتماعية حسب رواد هذه النظرية هي نتاج الاجزاء البنيوية التي تظهر في وسطها، ولها وظيفة اجتماعيه مرتبطة بدورها بوظائف الجواهر الاخرى الناتجة عن بقية الاجزاء المكونة للبناء الاجتماعي، فانه يستحيل فصل الوظائف عن البناء او العكس. فالمجتمع بناء ووظيفة وان هناك تكاملا من الجانب البنيوي للمجتمع والجانب الوظيفي لان البناء يكمل الوظيفة والوظيفة تكمل البناء. (2)

إن إضفاء الطابع المؤسسي على التربية المقارنة والدولية في المؤسسات الاكاديمية والمجتمعات المهنية والمجلات والمؤتمرات ذات الصلة ليست مجرد نتيجة للمساعي

(1) Kristen Guth, Encyclopedia of Corporate Reputation: "Institutional Theory", The SAGE, January 2016, (pp.359-361).

(2) أ.د غربي محمد، د. قلاووز إبراهيم، النظرية البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد الأول، العدد الثالث، سبتمبر 2019.

الفكرية. بل أنه ناتج عن التفاعل المعقد بين الهياكل المعرفية والاجتماعية والمصالح السياسية الجزئية من جانب الممارسين الذين يحاولون الحفاظ على المجال وتوسيعه ومواقفهم فيه. تلعب المجتمعات العلمية وغيرها من أشكال الشبكات الأكاديمية مثل المجلات والمؤتمرات أدوارًا مهمة في تشكيل وبناء شرعية مؤسسية وفكرية للمجالات العلمية. ولا يمكن أيضا أن ننكر دور الكفاءات البشرية داخل المجتمعات المهنية، وسعيها للتميز كمحركات ديناميكية للمجال.

برزت التربية المقارنة والدولية لأكثر من قرن بقليل في جميع أنحاء العالم في برامج إعداد المعلمين، وبالتالي تتمتع بمكانة مرموقة في الجامعات. وتتقاطع التربية المقارنة الدولية مع العلاقات الدولية، والتنمية والتحديث الدوليين، والاهتمامات السياسية والثقافية والاقتصادية المحلية. لذلك، يجب فهم تاريخ التربية المقارنة الدولية في سياق تاريخي أكبر.[1]

بالنسبة لمعظم العلماء، نشأت التربية المقارنة الدولية عندما أصبح معترفًا بها في الأكاديميات الحديثة، مع توجهها المتزايد نحو التخصص والبحث العلمي. لم تظهر التربية المقارنة الدولية كمجال فرعي للتعليم حتى تم اعتماد الدراسات التربوية من قبل مؤسسات تدريب المعلمين والجامعات. مع البرامج الجامعية في التعليم، جاءت تعيينات أعضاء هيئة التدريس المكرسة للتربية المقارنة، ودورات في التربية المقارنة الدولية، والكتب المدرسية لطلاب التربية المقارنة الدولية، والمجلات الأكاديمية التي تنشر نتائج البحوث والتأملات الذاتية في هذا المجال. وهكذا، يُعتقد عمومًا أن التربية المقارنة الدولية نشأت كمجال أكاديمي في عام 1899، عندما طورت كلية المعلمين بجامعة كولومبيا في الولايات المتحدة أول دورة في التربية المقارنة الدولية بعد عام واحد من أن أصبحت كلية المعلمين جزءًا من جامعة كولومبيا. من الغريب أن جورج بيريداي، الذي نشر بالفعل منهج جيمس راسل لدورة عام 1899، ذكر أن تقليد الدراسات المقارنة والدولية في كلية المعلمين يعود إلى الحرب العالمية الأولى، مع نشر أول كتاب مدرسي

(1) Bereday, G. Z. F. James Russell's syllabus of the first academic course in comparative education. Comparative Education Review, 7(2) ,1963, 189–196.

في التربية المقارنة الدولية بقلم بيتر ساندیفورد (1918). كان هذا الكتاب المدرسي، بالطبع، بعنوان التربية المقارنة الدولية. كما كان الحال مع المجلد المحرر لساندیفورد، قدمت جميع هذه الكتب المدرسية المبكرة تقريبًا لطلاب الجامعات التربية المقارنة الدولية باعتباره مفهوم «التعليم في هذا البلد أو ذاك أو في أي منطقة في العالم.» [1]

إن التربية المقارنة الدولية، مثل جميع المجالات الأكاديمية الراسخة، لها حساباتها التاريخية الخاصة. تتألف كتب التاريخ التابعة لـلتربية المقارنة الدولية من ثراء البحوث والمنشورات المتنوعة لأجيال من علماء التربية المقارنة الدولية. من الطبيعي والمتوقع أن يقوم كل جيل من العلماء بتقديم مساهمات جديدة بناءً على البيانات المكتشفة حديثًا، المستنيرة من خلال رؤى جديدة للنظريات، ومستوحاة من الاهتمامات والقضايا الحالية. إن المصداقية الفكرية في الدراسات التاريخية متجذرة بعمق في الفحص الشامل للمصادر والتحليل الدقيق لتعقيد الماضي التاريخي مع إيلاء اهتمام خاص للزمان والمكان. مناقشة التاريخ التأسيسي لـلتربية المقارنة الدولية، وتحديداً دور المعهد الدولي لكلية المعلمين، لا يمكن أن تهمل خصوصية المخاوف الأمريكية بعد الحرب حول العالم.

يعتبر بعض العلماء الآخرين بداية المجال من خلال التأسيس الرسمي للجمعيات المهنية المكرسة للتربية المقارنة الدولية. يمكن تتبع التاريخ التنموي لـلتربية المقارنة الدولية من خلال المجتمعات والمنظمات المرتبطة بهذا المجال. تحت إشراف القادة والرواد، لعبت هذه المجتمعات دورًا رئيسيًا في التقدم التدريجي لـلتربية المقارنة الدولية من خلال تنظيم المؤتمرات الأكاديمية، وبدء المجلات، ونشر التقارير. المجتمعات وقادتها، القوى الدافعة التي تطور انضباط التربية المقارنة الدولية، تستحق المزيد من الاهتمام والتحليل الشامل في مراجعة تاريخية للمجال. [2]

(1) Bereday, G. Z. F. James Russell's syllabus of the first academic course in comparative education. Comparative Education Review, 7(2) ,1963, 189–196, Op. Cit.

(2) Val D. Rust, Brian Johnstone, and Carine Allaf, Reflections on the Development of Comparative Education, R. Cowen and A. M. Kazamias (eds.), International Handbook of Comparative Education, © Springer Science + Business Media B.V. 2009, 121–138.

تم تسمية أول منظمة من هذا القبيل في البداية باسم جمعية التربية المقارنة Com-parative Education Society (CES)، وتم التصديق على دستورها في عام 1956، على الرغم من تغيير اسمها لاحقًا إلى عنوانها الحالي، جمعية التربية المقارنة الدولية Comparative and International Education Society(CIES). في نفس العام، تم إنشاء مجلة رسمية، مراجعة التربية المقارنةComparative Education Review CER))، من قبل CIES، بهدف توفير منفذ للباحثين في البحث ومراجعات الأعمال التي تظهر في هذا المجال. (1)

ويتضح مما سبق أنه قد تم اتخاذ قرار انشاء الجمعية كما تم انشاء المجلة في أقل من عام مما يوضح ويثبت السبق العلمي الذي قامت به الولايات المتحدة الامريكية في بدايات ظهور ونشأة مجال التربية المقارنة. إن مراجعة التربية المقارنة اتاحت الفرصة للمهتمين بالمجال من شتي البلدان وللبحث والتعمق في هذه الأبحاث والدراسات المجمعة سويا في مكان واحد والمتاحة لجميع أعضاء الجمعية.

تأسست جمعية التربية المقارنة الدولية (CIES) في عام 1956 وكانت تضم حينئذ 155 عضوًا فقط، وتضم حاليًا أكثر من 4000 أكاديمي وممارس وطالب من جميع أنحاء العالم. لتمثيل مجتمعات التربية المقارنة الدولية في جميع أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية، لم تتوسع CIES لعقود فحسب، بل أحدثت أيضًا تأثيرًا إيجابيًا على جميع مجتمعات التربية المقارنة الدولية حول العالم. كان الدور القيادي لجمعية التربية المقارنة الدولية (CIES) متعدد الأوجه. يتعلق أحد أبعاد هذا الدور بالمجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة (WCCES) The World Council of Comparative Education Societies، الذي تأسس عام 1970 في أوتاوا، كندا. يعد WCCES هيئة جامعة نمت على مدى العقود وبحلول عام 2006 جمعت 35 جمعية وطنية ودولية وإقليمية وقائمة على اللغات. عندما تم تأسيس WCCES، كان لديها خمس جمعيات أعضاء، كانت CIES

(1) Val D. Rust, Brian Johnstone, and Carine Allaf, Reflections on the Development of Comparative Education, R. Cowen and A. M. Kazamias (eds.), International Handbook of Comparative Education, © Springer Science + Business Media B.V. 2009, 121–138, Op. Cit.

هي أقدم وأكبرها. استمرت CIES في لعب دور رئيسي في شؤون WCCES، وقد وفرت أيضًا العديد من أوجه التآزر لتعزيز مجال التربية المقارنة على أساس عالمي. (1)

بالنسبة لأعضاءها، أصبحت CIES أكثر من مجرد جمعية مهنية. يخلق المؤتمر السنوي ل CIES مساحة اجتماعية حيث يتواصل البشر من أجزاء مختلفة من العالم حول مواضيع ذات اهتمام مشترك ويتعلمون من بعضهم البعض (حتى من أولئك الذين قد يختلفون معهم بشدة).

اليوم، CIES هي أقدم وأكبر جمعيات التربية المقارنة الدولية في العالم ولديها العديد من الأعضاء من مختلف البلدان على الرغم من أنها تقع في الولايات المتحدة. يشير تاريخ CIES إلى أن المجتمع استفاد بشكل كبير من جهود بعض الرواد والقادة. (2)

يستحق تاريخ وخبرة CIES، بالإضافة إلى تأثيرها على المجتمعات الناشئة حديثًا في البلدان المجاورة، مزيدًا من البحث للفوائد الأكاديمية والمهنية. في هذا البحث، نركز على عمليات التأسيس والتطوير لجمعية التربية المقارنة الدولية في أمريكا CIES. نلاحظ الدور المهم الذي لعبه العديد من القادة المؤثرين للمساعدة في وضع الأساس لهذه الجمعية.

يتناول هذا البحث النقاش حول التاريخ التأسيسي للتربية المقارنة الدولية في أمريكا. يتناول على وجه التحديد دور كلية المعلمين بجامعة كولومبيا والجمعية العلمية للتربية المقارنة والدولية Comparative and International Education Society CIES في تشكيل التربية المقارنة الدولية كمجال أكاديمي رسمي في أمريكا. كما سيتناول هذا البحث بعض رواد التربية المقارنة البارزين بالولايات المتحدة الأمريكية، والذين كان لأعمالهم البحثية ومنشوراتهم دورا كبيرا في توضيح الكثير من الأطر المفاهيمية الغامضة في المجال. كما ساهم توليهم للعديد من المناصب الدولية في نشر وتدعيم مجال التربية

(1) W. James Jacob Et Al., The History of Comparative and International Education in North America, Comparative and International Education: Survey of an Infinite Field, International Perspectives on Education and Society, Volume 36, 101–117 Copyright by Emerald Publishing Limited, 2019.

(2) Ibid.

المقارنة الدولية حول العالم. إن سرد هذه الاسهامات في هذا البحث سيوفر فهمًا قويًا لتأسيس المجال وتطوره، كما سيوفر أساس للتفكير النقدي في آفاقه المستقبلية.

مشكلة البحث وأسئلته:

يعاني مجتمعنا العربي من ضعف تأصيل المدارس الفكرية الدولية للتربية المقارنة مما يتطلب دراسة المدرسة الأمريكية في التربية المقارنة والدولية بشكل مفصل وتتبع تطورها (كمجال نظري وتطبيقي)، مع توضيح الاثار المترتبة على ذلك. وتجدر الإشارة إلى أنه لم يتم تناول المدرسة الأمريكية للتربية المقارنة بشكل دقيق في معظم المؤلفات المصرية والعربية ومدى إسهامها في تطوير هذا العلم. (1)

وفى إطار ما سبق، يسعى البحث الى الإجابة على الأسئلة الاتية:

السؤال الرئيسي: ما البنية المؤسسية للتربية المقارنة والدولية في الولايات المتحدة الامريكية من حيث تطورها ووضعها الراهن؟

الأسئلة الفرعية:

1. كيف نشأ تخصص التربية المقارنة والدولية بالولايات المتحدة الأمريكية؟
2. ما وضع ومكانة تخصص التربية المقارنة والدولية بالجامعات الامريكية؟
3. ما المؤسسات العلمية المتخصصة في التربية المقارنة والدولية بالولايات المتحدة الأمريكية؟
4. من أهم رواد التربية المقارنة والدولية بالولايات المتحدة الأمريكية وتأثيرهم في التخصص؟

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في التعرف على البنية المؤسسية للتربية المقارنة والدولية في الولايات المتحدة الامريكية من حيث تطورها ووضعها الراهن.

(1) محمود محمد المهدي، برامج التربية المقارنة والدولية في الجامعات: دراسة مقارنة في كلية المعلمين جامعة كولومبيا وكلية التربية جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد 31(العدد الرابع، الجزء الأول)، 2021.

، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية: –

1. التعرف على نشأة تخصص التربية المقارنة والدولية بالولايات المتحدة الأمريكية.
2. التعرف على وضع ومكانة تخصص التربية المقارنة والدولية بالجامعات الامريكية.
3. التعرف على المؤسسات العلمية المتخصصة في التربية المقارنة والدولية بالولايات المتحدة الأمريكية.
4. التعرف على أهم رواد التربية المقارنة والدولية بالولايات المتحدة الأمريكية وتأثيرهم في التخصص.

أهمية البحث:

سوف تفيد الدراسة المهتمين بالتربية المقارنة الدولية عمومًا، والمهتمين بالمدرسة الأمريكية في التربية المقارنة والدولية على وجه الخصوص، وكذلك الباحثين في المجال وراسمي السياسات التعليمية ومراكز البحوث التربوية في مصر.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الاتي:

- **الحدود المكانية:**

قامت الباحثة بدراسة التربية المقارنة في الولايات المتحدة الامريكية للأسباب التالية:

1. استطاعت المؤسسات الأكاديمية والعلماء بالولايات المتحدة الامريكية تحقيق طفرة في التربية المقارنة.
2. مساهمة مجلات وجمعيات التربية المقارنة الأمريكية في إثراء التخصص حول العالم.

- **الحدود الموضوعية:**

يتناول البحث الحالي المحاور التالية:

1. التربية المقارنة: بنيتها المؤسسية من حيث وضعها الراهن في الولايات المتحدة الأمريكية.

- المؤسسات الأكاديمية.
- الجمعيات العلمية.
- أهم رواد المجال.

- **الحدود الزمنية:**

يتناول البحث التربية المقارنة والدولية منذ نشأتها في الولايات المتحدة الأمريكية بين عامي 1899 و1900، وحتى الآن.

منهج البحث:

يعتمد البحث على المنهج الجينالوجي Genealogical methodol-ogy، كمجال بحثي اثنوجرافي للشك والنقد والتحليل، وذلك للوقوف على أصل المدرسة الأمريكية في التربية المقارنة الدولية ومعرفة كيف نشأت؛ ولتتبع تطورها في إطار السياق الثقافي مما يؤدى إلى معرفة الأسباب الحقيقية التي أدت إلى تكوينها على هذا النحو، أو تطورها بالوضع الذي عليه الآن. ويفيدنا المنهج الجينالوجي أيضا في الاستفادة من الرؤي التربوية المعاصرة للمدرسة الامريكية في التربية المقارنة.

مصطلحات البحث:

1 . التربية Education:

تحصيل للمعرفة وتوريث للقيم كما هي توجيه للتفكير وتهذيب للسلوك؛ وهي كل عملية أو مجهود أو نشاط يؤثر في قوة الإنسان أو تكوينه.

ويري المفهوم الشامل للتربية بأنها هي الوسيلة التي تساعد الإنسان على بقائه واستمراره ببقاء قيمه وعاداته ونظمه السياسية والاجتماعية والاقتصادية. (1)

(1) د. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، «أصول التربية»، دار الكتاب الجامعي – صنعاء، الطبعة الثانية، 2014.

ويمكن تعريف التربية إجرائياً أنها الرعاية المتكاملة لشخصية الإنسان نفسيًا وجسديًا وعقليًا واجتماعيا، بهدف إيجاد فرد متوازن يستطيع الاستمرار في حياته بشكل مستقل وسليم والتكيف مع بيئتيه الطبيعية والاجتماعية.

2 . التربية المقارنة Comparative Education:

هي مجال دراسي أكاديمي راسخ؛ يفحص التعليم في بلد ما أو مجموعة من البلدان باستخدام البيانات والرؤى المستمدة من الممارسات والأوضاع في بلد أو بلدان أخرى.

ويعرفها **إسحاق كاندل Isaac Kandel** على أنها المقارنة بين فلسفات التعليم المختلفة القائمة ليس فقط على النظريات ولكن على الممارسات الفعلية السائدة. (1)

ويمكن تعريف التربية المقارنة إجرائياً أنها علم يهتم بدراسة قضايا ومشكلات النظم التعليمية دراسة مقارنة، خلال فترة زمنية واحدة أو فترات مختلفة، وفي بلد واحدة أو عدة بلاد مختلفة، بهدف الوصول إلى تعميمات تفيد في التطوير والإصلاح.

3 . التربية الدولية International Education:

التربية الدولية هي التعليم الذي يتجاوز الحدود الوطنية من خلال التبادل (التنقل الجغرافي) للأشخاص على سبيل المثال عندما يسافر الطلاب للدراسة في فرع دولي (التعليم العالي عبر الحدود) أو كجزء من برنامج الدراسة في الخارج (على سبيل المثال برامج سوني خارج الولايات المتحدة الأمريكية، جامعة ستانفورد في فلورنسا، جامعة شيكاغو في باريس) أو في برنامج تبادل الطلاب (على سبيل المثال فولبرايت، إيراسموس). (2)

ويمكن تعريف التربية الدولية إجرائيا على أنها نهج شامل للتعليم يعد الطلاب عن قصد ليكونوا مشاركين نشطين في عالم مترابط متعدد الثقافات واقتصاد عالمي ديناميكي.

(1) Erwin W. Pollack, Isaac Leon Kandel: A Pioneer in Comparative and International Education, Loyola University, Chicago, 1989.

(2) Aaron Benavot, Strengthening the Comparative Dimension in Comparative Education (research), CICE Seminar, Hiroshima University, February 2, 2012.

ويرى العديد من الباحثين ان هناك الكثير من العوامل المشتركة التي تجمع بين هذين الميدانيين فكلاهما يعمل على ويهدف الى تحسين عملية الفهم والوعي التربوي وكلاهما كذلك يتحدى القصور الفكري تجاه البحث التربوي كما يهتم كل منهما بتبني نظرية كبرى لدراسة الممارسة التربوية كما يتناول كل من المجالين البعد الدولي في الدراسات والبحوث والكتابات التي يتم التعامل معها في كل مجال هذا ويشترك المجالين كذلك في إجراء الدراسات المقارنة بين المجتمعات والثقافات على ان تتم متابعة الدراسات في مجال التربية على أنها فرع تطبيقي من فروع الدراسة في مجال التربية المقارنة وليس كمجال منافس او مختلط معهما معها.

واعترفا بأهمية المجالين وتأكيدا على الجوانب المشتركة التي تجمع بينهما فقد تمت الدعوة الى فكرة الاندماج او الاتحاد من المجالين ولذلك تمت اعادة تسمية جمعية التربية المقارنة الانجليزية لتصبح جمعية التربية المقارنة والدولية وذلك في عام 1983 وقد تتكرر هذا الموقف في كندا واستراليا والولايات المتحدة الامريكية حيث تكونت ما يسمى بجمعيات التربية المقارنة والدولية في هذه البلدان. [1]

4 . البنية المؤسسية للتربية المقارنة Comparative Education Institutional Structure:

اكتسبت التربية المقارنة وجودًا كافيًا حدَّدها «ماديًا» عن المجالات الأخرى، كحقل مستقل مؤسسيًا، تشكيل استطرادي مميز، يتجسد في المجلات المتخصصة والكتب والدورات والمؤتمرات، تم تطويره بشكل أكبر في شكل خطابات متخصصة حول تعريفات المجال، والنصوص « الأساسية «، والمؤلفين، والأساليب، والتاريخ التخصصي، والمراجعات الميدانية، والتي عملت على تنظيم المعرفة والمؤسسات والممارسات من خلال تصنيفها وإسناد المعاني والقيم لها في التسلسل الهرمي للسلطة. من خلال الخطاب العلمي، تنافس أنصار المقارنة (واستمروا في التنافس) لتحديد وإعادة تعريف مجالهم. وهكذا، من خلال التكوين الفكري شبه الخطابي وإضفاء الطابع

(1) د. نسرين عبد الغني. نحو

المؤسسي على مجال «التربية المقارنة»، أصبح من الممكن تثبيت الخطابات العرضية وغير المتجانسة. (1)

وتعرف الباحثة البنية المؤسسية للتربية المقارنة إجرائيا أنها المنهجية التي تعمل داخل مؤسسات التربية المقارنة حيث تهدف إلى تحقيق المواءمة والتكامل بين بنية أعمال المؤسسة وبين بنية تقنية المعلومات فيها حتى يمكن تحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة بأفضل صورة ممكنة دون هدر موارد هذه المؤسسة. وهي أيضا جميع العناصر التي تعطي الشرعية المؤسسية لمجال التربية المقارنة من مؤسسات أكاديمية، وجمعيات علمية، وأفراد مؤثرون وفاعلون في هذه المؤسسات.

الدراسات السابقة:

1 . دراسة محمود محمد المهدي 2021 بعنوان «برامج التربية المقارنة والدولية في الجامعات: دراسة مقارنة في كلية المعلمين جامعة كولومبيا وكلية التربية جامعة عين شمس»

هدف الدراسة: تلعب برامج التربية المقارنة والدولية بالجامعات دورا رئيسا في نشر التخصص وتطويره، وإعداد المتخصصين الأكاديميين والمهنيين العاملين في المجال والمجالات المرتبطة به، علاوة على تقديم الرؤى والاستشارات لصناع السياسة والجهات المعنية؛ وذلك من خلال أساتذتها (التأليف والبحث العلمي) ، مقرراتها وأنشطتها وخدماتها. ومن ثم، يسعى البحث الراهن إلى طرح مجموعة من الإجراءات لتطوير برامج التربية المقارنة والدولية بكلية التربية جامعة عين شمس في ضوء خبرة كلية المعلمين جامعة كولومبيا، وبما يتفق مع لوائح الكلية والجامعة والتعليم العالي، وواقع المجتمع المصري ومعطياته الثقافية؛ بما يُمكن برامج التربية المقارنة والدولية من الحفاظ على ريادتها في مصر والدول العربية.

منهج الدراسة: استخدم البحث المنهج المقارن، وأسلوب تحليل بيست، وأسلوب المجموعة البؤرية.

(1) Maria Manzon, Comparative Education: The Construction of a Field, University of Hong Kong, March 2009.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- أن مسارات التربية المقارنة والدولية في الجامعات المعاصرة ترتبط بفلسفة كل جامعة واحتياجات المجتمع الذي تعمل به، علاوة على التطورات العالمية الحادثة في المجال. ومن ثم تتنوع المسارات الأكاديمية والمقررات الدراسية داخل كل مسار.
- أن التربية المقارنة والدولية تتطلب بيئة أكاديمية ثرية ونشطة، تتسم بتنوع مصادر التعلم، وتعدد الفعاليات والأنشطة العلمية التي تجمع الطالب بالأساتذة؛ بما يُساعد على تكوين الباحث التربوي المقارن والدولي الكفء.
- أن برامج التربية المقارنة والدولية وأساتذتها بكلية التربية جامعة عين شمس يقع على عاتقهم مسؤولية تطوير التخصص، انطلاقا من الريادة التاريخية. (1)

2 . دراسة شوكو يامدا 2015 بعنوان «العناصر المكونة للتربية المقارنة في اليابان: دراسة مقارنة مع أمريكا الشمالية»

هدف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحديد العناصر التي تشكل خصائص الفضاء الأكاديمي في التربية المقارنة، وتحلل كيف تمت مناقشة التربية المقارنة وممارستها في اليابان، بناءً على استبيان أكمله 264 عضوًا في جمعية التربية المقارنة اليابانية وتصنيف المقالات المنشورة في مجلتها من 1975 إلى 2011. تمت الإشارة إلى الخطاب والممارسة في أمريكا الشمالية، باستخدام البيانات المقدمة من العلماء الذين نظروا في اتجاهات البحث بين أعضاء جمعية التربية المقارنة والدولية CIES وفي مراجعة التربية المقارنة CER. تتأثر طبيعة المكانين بالسياقات المؤسسية؛ مطالب البحث؛ والبيئات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي يتواجدون فيها. يطور الباحثون هوياتهم الأكاديمية من خلال المشاركة في ممارسات البحث والخطاب. تُظهر الديناميكيات

(1) محمود محمد المهدي، برامج التربية المقارنة والدولية في الجامعات: دراسة مقارنة في كلية المعلمين جامعة كولومبيا وكلية التربية جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد 31(العدد الرابع، الجزء الأول)، 2021.

المترابطة ولكن المنفصلة بين موقعين العوامل التي تجعلهما يتماشيان مع بعضهما البعض أو يتباعدان عنه.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج المقارن.

نتائج الدراسة: كشف هذا الفحص الدقيق للفضاء الياباني للتربية المقارنة أن مطالب البحث باستعارة أفكار السياسة، وفي نفس الوقت، لمعرفة المزيد عن الوضع التعليمي في البلدان الآسيوية المجاورة، جعلت بعض الموضوعات ومواقع البحث الجغرافي شائعة. بالإضافة إلى ذلك، ساهمت السياقات المؤسسية للجامعات البحثية والعلاقات مع المجالات الأخرى للبحث التربوي في تشكيل هوية مجتمع التربية المقارنة الياباني. إن الرغبة المشتركة في إنشاء مساحة خاصة بهم والحفاظ على الحدود قد حددت كيفية بناء ونقل التقاليد في هذا الفضاء. في الوقت نفسه، أثبتت الحالة اليابانية أن طبيعة الفضاء يتم التفاوض عليها دائمًا بين الأعضاء في علاقة ديناميكية مع البيئة الاجتماعية والثقافية والسياسية. (1)

3 . دراسة جيمس جاكوب، وهويوان يي، وشو وانغ، وشويشوانغ وانغ، وشوفانغ ما، وعبد الله باجسي، وكوان جو، وخوليو لويس ميندیز فيرغارا 2019 بعنوان «تاريخ التربية المقارنة والدولية في أمريكا الشمالية»

هدف الدراسة: في هذه الدراسة، يقدم المؤلفون لمحة تاريخية عن تطور التربية المقارنة والدولية في أمريكا الشمالية من عشرينيات القرن الماضي وحتى بداية القرن الحادي والعشرين. يوثق المؤلفون الدور الهام الذي لعبه بعض القادة الأكثر نفوذاً للمساعدة في وضع الأساس لمجتمعات التربية المقارنة في كندا وكوبا وهايتي والمكسيك والولايات المتحدة.

منهج الدراسة: باستخدام المنهج التاريخي المقارن، يفحص المؤلفون الترابطات العديدة للقادة الحاليين والسابقين.

(1) Shoko Yamada, The Constituent Elements of Comparative Education in Japan: A Comparison with North America, Comparative Education Review, Vol. 59, No. 2 (May 2015), pp. 234-260.

نتائج الدراسة: يختتم المؤلفون بتوصيات حول كيف يمكن أن تساعد معرفة التاريخ في تعزيز تطوير التربية المقارنة والدولية في المستقبل. (1)

4 . دراسة شارل دومبريه 1970 بعنوان: "نشأة وتطوير التربية المقارنة"

هدف الدراسة: دراسة نشأة ومراحل تطور التربية المقارنة، والتعرف على المنظمات الدولية التي ساهمت في تطوير التربية المقارنة.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج التاريخي.

نتائج الدراسة: خلصت الدراسة إلى مجموعة من المقترحات لتحسين مشاكل التربية المقارنة، منها:

- ضرورة توصل العلماء إلى اتفاق بشأن ماهية التربية المقارنة والتعرف على الأساليب التي ينبغي استخدامها في دراسة ما.
- ضرورة أن تكون الدارسات التي تجرى في الميدان مقارنة حقا.
- محاولة وضع معايير أكثر شمولية يمكن من خلالها إجراء مقارنات دولية.
- توحيد المصطلحات التربوية، وتحسين تدريس الموضوع.
- ضرورة دراسة العلاقة الوثيقة بين التربية المقارنة والتربية الدولية. (2)

الإطار النظري:

أولا: السياق العام للتعليم في الولايات المتحدة الأمريكية

وفقًا لملف تعريف دولة الولايات المتحدة (2022)، فإن الولايات المتحدة الأمريكية هي دولة تضم خمسين (50) ولاية تقع في الجزء الأوسط من أمريكا الشمالية. يحيط

(1) W. James Jacob, Huiyuan Ye, Shuo Wang, Xueshuang Wang, Xiufang Ma, Abdullah Bagci, Quan Gu and Julio Luis Méndez Vergara, The History of Comparative and International Education in North America, Comparative and International Education: Survey of an Infinite Field, International Perspectives on Education and Society, Volume 36, Emerald Publishing Limited, 2019, 101–117.

(2) Charles Dompreh: The Origins and Development of Comparative Education, University of Alberta, Canada, 1970.

بالبلاد المحيط الأطلسي من الشرق والمحيط الهادئ من الغرب. تشترك في الحدود مع كندا في الشمال والمكسيك في الجنوب، بجدار حدودي ضخم أو سلسلة من الحواجز العمودية. كما أنها تشترك في الحدود البحرية مع كوبا وجزر الباهاما وروسيا. تحتل مساحة 9،833،516 كيلومتر مربع وهي ثالث أكبر دولة في العالم ويبلغ عدد سكانها 326 مليون نسمة. واشنطن هي العاصمة، بينما مدينة نيويورك هي أكبر مدينة في البلاد. اللغة الإنجليزية هي اللغة الأكثر استخدامًا، والمسيحية هي الديانة السائدة. [1] الدولة هي القوة الاقتصادية والعسكرية الرائدة في العالم، ولها مصالح عالمية ضخمة وانتشار عالمي لا مثيل له. [2]

هناك قواسم مشتركة عبر لمحات عامة تاريخية عن التعليم في الولايات المتحدة تتعلق باهتمامهم بانشغال الدولة بمشروع مستمر لإصلاح التعليم. عبر مدارس مختلفة للتفسير التاريخي، تلقى أربع مراحل أو عصور إصلاحية اهتمامًا ثابتًا – عصر أو حركة المدرسة المشتركة، وعصر التعليم التقدمي، وعصر الحقوق المدنية، وحركة قدرة الحساب التي لا تزال مؤثرة. إن الانحراف المتمحور حول الغرب الظاهر في هذه التأكيدات يستدعي الاعتراف بأن الأمريكيون الأوروبيون، الذين شكلت أفكارهم بشكل حاد المؤسسات والممارسات التعليمية في البلاد، لم يكونوا بالطبع السكان الأصليين للمنطقة المعروفة الآن باسم الولايات المتحدة الأمريكية.

ومع ذلك، فقد خضعت الأسس والنهج التعليمية لسكان الولايات المتحدة الأصليين لاهتمام أكاديمي أقل تواترًا واستمرارًا. تم تحديد الممارسات المركزية في ثقافات الأمريكيين الأصليين – بروز الثناء والانضباط المجتمعيين في رعاية الشباب بين الشعوب الهندية الأمريكية، واكتساب الشباب من مهارات الكفاف الحرجة، ونقل المفاهيم التقليدية حول العلاقة الإنسانية مع البيئات الطبيعية. من بين المدارس السائدة

(1) U.S. Country's Profile. Available at: https://www.nationsonline.org/oneworld/united_states.htm, accessed on 24/4/2022.

(2) BBC News (2012, January 10). U.S. of America country profile. Available at: http://news.bbc.co.uk/2/hi/americas/country_profiles/1217752.stm, accessed on 24/4/2022.

لتفسير تاريخ التعليم في الولايات المتحدة، يختلف مظهران في تأكيداتهما واستنتاجاتهما فيما يتعلق بإصلاح التعليم في الولايات المتحدة. أكد البعض على التقدم الذي، على الرغم من أنه غالبًا ما يكون تدريجيًا وغير كامل في الشخصية، إلا أنه يشكل قصة زيادة الوصول والمشاركة في التعليم ومفهوم ناضج لأهداف التعليم. يجد هذا المنظور توترًا مفيدًا في التوفيق بين الأهداف المجردة للوصول من ناحية ومفاهيم الجودة المتغيرة من ناحية أخرى. اعترافًا بأن فترات الإصلاح التعليمي في البلاد غالبًا ما كانت موضع خلاف، فإن هذه النظرة الوظيفية تجاه التعليم في الولايات المتحدة ترى في التاريخ التعليمي للبلاد ضغطًا مستقرًا نحو التسوية داخل مجتمع أمريكي متنوع ثقافيًا. وفي الوقت نفسه، فإن التأطير التعديلي الأكثر حذرًا للتاريخ التعليمي للأمة يوضح الشكوك حول دوافع وآليات التغيير التربوي في الولايات المتحدة، مع رؤية المؤسسات التعليمية كأدوات للحفاظ على صعود الفئات المحظوظة. [1]

- **مكانة التربية المقارنة الدولية في التعليم الأمريكي**

يمكن العثور على التربية المقارنة الدولية كمجال موضوعي في بعض المدارس وكليات التعليم في جميع أنحاء الولايات المتحدة. حدد مجلس المجتمعات المتعلمة في التعليم (Council of Learned Societies in Education (CLSE التربية المقارنة الدولية باعتبارها نهجًا أكاديميًا رئيسيًا يساعد على تحديد أسس التعليم. وبالتالي، غالبًا ما يتم وضع العديد من البرامج والدورات في التربية المقارنة داخل وحدات أو أقسام المؤسسة التعليمية في الجامعات الأمريكية. الهدف من التربية المقارنة الدولية، مثل الدورات الأخرى في المؤسسات (على سبيل المثال، فلسفة التعليم، وتاريخ التعليم، وعلم اجتماع التعليم)، هو مساعدة الطلاب على دراسة السياسات والممارسات التعليمية بشكل نقدي وتطوير "الوعي بالتعليم والتعليم. في ضوء علاقاتهم المعقدة بثقافة البيئة ". [2]

(1) Paul R. Fossum, The Education System of the United States of America: Overview and Foundations, © Springer Nature Switzerland AG, S. Jornitz, M. Parreira do Amaral (eds.), The Education Systems of the Americas, Global Education Systems, 2021.

(2) Council of Learned Societies in Education.: Standards for academic and professional instruction in foundations of education, educational studies, and

ومع ذلك، غالبًا ما تكون التربية المقارنة الدولية مفقودة كشرط للدورة التدريبية في العديد من برامج درجة التعليم في مؤسسات التعليم العالي الأمريكية. بدون هذا الخيار، من غير المحتمل أن يقوم المعلمون في دورات المؤسسات الأخرى بدمج أبعاد متعددة الثقافات ومتعددة الجنسيات في مناهجهم الدراسية. هذا الموقف مدعوم بأدلة على أنه عندما يتم العثور على وجهات النظر الدولية في نصوص الأسس العامة، فإنها غالبًا ما تنحصر في فصل واحد أو يتم الاعتماد عليها بشكل متقطع، مما يترك المنظور المقارن غير محدد وغير مدمج كأداة مفاهيمية لتفسير الافتراضات والممارسات التعليمية. (1)

كان المقارنون الأمريكيون مثل إسحاق كاندل وروبرت أوليش منتبهين لأسس التعليم ومهتمين بـ «الأسباب الاجتماعية وراء المشهد التربوي». وبالتالي، فإن التحليل المنهجي للعوامل الاجتماعية والثقافية الأوسع وجوانب السياسة التي توفرها التربية المقارنة الدولية مفقود عمومًا من برامج شهادات المعلمين الجامعيين. عندما يتم العثور على التربية المقارنة الدولية في كليات الدراسات العليا أو كليات التعليم في الولايات المتحدة، فقد لا يكون مطلوبًا ولكن يتم تقديمه بدلاً من ذلك كأحد الخيارات العديدة في أسس التعليم. (2)

أدت حركة المساءلة، ومتطلبات السوق المصاحبة لإنتاج إمداد ثابت من المعلمين، إلى مناهج إعداد المعلم التي تكون محدودة في المدة والنطاق والتي تتشكل بشكل متزايد من خلال المعايير المفروضة خارجيًا والتي تتميز بـ «كفاءات» المعلم القابلة للقياس. ضمن مثل هذا المنهج، هناك مجال ضئيل للمعلمين للنظر فيمن يستفيد من التعليم الرسمي والذين يتم تقدير معرفتهم وثقافتهم وليس تقديرها في المدارس. (3)

educational policy studies. 2nd edition. San Francisco, CA: Caddo Gap Press, 1996, p. 8.

(1) Ibid.

(2) Ibid.

(3) Gardner, H.: How education changes: Considerations of history, science, and values. In Suárez-Orozco, M. M. & Qin-Hilliard, D. B. (Eds.), Globalization: Culture and education in the new millennium. Berkeley, CA: University of California Press, pp.235-258, 2004, p. 250.

نظرًا لتهميش التربية المقارنة الدولية، إن لم تكن مستبعدة تمامًا من المناهج الدراسية، فإن طلاب إعداد المعلم لديهم فرصة محدودة للنظر في الافتراضات الأساسية للتعليم والتفكير في الفجوات بين الأهداف التعليمية المعلنة والنتائج التعليمية الفعلية. علاوة على ذلك، تأخذ وجهات النظر بين الثقافات والفهم الدولي إلحاحًا أكبر في العالم المتزايد العالمي الذي يعمل فيه المعلمون. إن القضايا العالمية مثل التوازن البيئي، والحفاظ على الطاقة، والحد من الفقر، والوقاية من الأمراض، ومكافحة الإرهاب «كلها تتطلب مدخلات من توليفات من أشكال مختلفة من المعرفة والأساليب التأديبية». تتمثل مهمة المعلمين في تعزيز وعي الطلاب العالمي والكفاءة الدولية من خلال تطوير المهارات في التحليل متعدد التخصصات. إن الأصول والطبيعة متعددة التخصصات لمجال التربية المقارنة الدولية تضعه جيدًا لمزيد من التقدم في المستقبل الذي يتطلب فيه التحليل الاجتماعي والثقافي للاتجاهات والتطورات العالمية اهتمامًا متضافرًا. (1)

إن وظيفتين هامتين من وظائف المعلمين تشمل تعزيز هوية الطلاب كمواطنين أمريكيين وكأعضاء في مجتمع عالمي. الطلاب، باختصار، الذين يدركون إمكانيات التنمية البشرية ويتصدون للتحديات التي يواجها الإنسان. البقاء على قيد الحياة الذي يتجاوز الحدود الوطنية. لا يزال يتعين الاعتراف بما إذا كانت الحكومة الأمريكية وصانعو السياسات التعليمية سيجعلون التربية المقارنة الدولية أولوية لجهود إصلاح التعليم الأمريكية ويصرون على إدراجه في المدارس والجامعات.

ثانيا: نشأة وتأسيس مجال التربية المقارنة الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية

لا يوجد مجال دراسي له بداية محددة. لديهم جميعًا أسلافهم، والتي بدونها لا يمكنهم التطور. من المؤكد أن جميعها تحتوي على إجماع فضفاض إلى حد ما حول لحظة أو فترة حرجة يظهر فيها كل منها ويتشكل، عندما يبدأ بعض العلماء في التعرف على بنية تحليلية مشتركة. في هذا الصدد، هناك فرق دقيق بين التأسيس والبداية. يشير

(1) Crossley, M.: Bridging cultures and traditions in the reconceptualisation of comparative and international education. Comparative Education, Vol.36, No.3, pp.319-332, 2000, p. 319.

الأخير إلى البذور الأولية للحقل. يتتبع ويليام بريكمان (1966) الجذور الأولى للتربية المقارنة للرومان واليونانيين والفرس القدماء. ومع ذلك، جاء تأسيس التربية المقارنة الدولية كمجال للدراسة المهنية بعد ذلك بكثير، عندما تم الاعتراف على نطاق واسع بحدث واحد في وقت مبكر من القرن التاسع عشر باعتباره أكثر اللحظات تحديدًا في هذا المجال. أشير إلى نشر عمل مارك أنطوان جوليان، Esquisse d'un ouvrage sur l'éducation المقارن، في عام 1817. [1]

تم تدريس الدورة الأولى في التربية المقارنة الدولية المقدمة في الولايات المتحدة الأمريكية (وربما في العالم) في 1900–1899 من قبل جيمس راسل في كلية المعلمين (قبل عقود من أن تصبح جزءًا من جامعة كولومبيا). ركزت الدورة على ميزات أنظمة المدارس «الأجنبية» (أي، إنجلترا، فرنسا، وألمانيا) مقارنة بتلك الموجودة في الولايات الأمريكية المختلفة. شكلت دورة راسل نموذجًا للدورات التمهيدية الأخرى التي تم تنظيمها حتى عام 1950، عندما بدأت الدورات تركز بشكل أقل على «الجوانب الهيكلية للأنظمة التعليمية» وأكثر «على القضايا التي يتردد صداها خارج الحدود الوطنية» أثناء تطبيق «الأدوات الفكرية للتاريخ والمجال الاجتماعي». العلوم لفهمها ". [2]

بينما كان برنامج راسل موجه في المقام الأول إلى طلاب الدراسات العليا، في الخمسينيات والستينيات والسبعينيات من القرن الماضي، تم تدريس الغالبية العظمى من الدورات التدريبية في التربية المقارنة الدولية أو مكونات التربية المقارنة الدولية للأسس الاجتماعية لدورات التعليم على المستوى الجامعي وغالبًا ما تكون مطلوبة كجزء من برامج تعليم المعلمين قبل الخدمة. خلال هذه الفترة، كانت برامج الدراسات العليا والدورات التدريبية الأقل نسبيًا في التربية المقارنة الدولية، لا سيما تلك الموجودة في الجامعات ذات المكانة العالية الموجهة نحو البحث، تستهدف

(1) Brickman, W.W. Prehistory of comparative education to the end of the eighteenth century. Comparative Education Review 10, no. 1: 30–47, 1966.

(2) Epstein, E. Crucial benchmarks in the professionalization of comparative education. In C. Wolhuter, N. Popov, M. Manzon, & B. Leutwyler (Eds.), Comparative education at universities worldwide (2nd ed., pp. 9–24), 2008.

عادةً مديري مدارس المستقبل والأساتذة والباحثين والمعلمين الدوليين (بما في ذلك الطلاب الأجانب).

ومع ذلك، بدءًا من الثمانينيات، أصبحت برامج الدراسات العليا المصممة لمعلمي المستقبل أقل انتشارًا، وتوسعت عروض الخريجين في التربية المقارنة الدولية، بما في ذلك تلك المقدمة كجزء من عدد متزايد من درجتي الماجستير والدكتوراه. برامج متخصصة في التربية المقارنة الدولية و / أو الدولي. نتجت هذه التغييرات عن عاملين: (أ) النضال غير الناجح للحفاظ على مساهمة قوية من دورات الأسس الاجتماعية في برامج تعليم المعلمين و (ب) الفرص المهنية المتزايدة للمعلمين الدوليين (على سبيل المثال، الدراسة في الخارج وشؤون الطلاب الدوليين مناصب في الجامعات؛ التربية المقارنة الدولية يطور المتخصصين العاملين في المنظمات الحكومية الدولية المتعددة الأطراف والثنائية وكذلك المنظمات غير الحكومية). (أحد المؤشرات على ظهور الاهتمام بالتربية المقارنة الدولية في هذا المجال في الولايات المتحدة هو أنه في عام 1968 قرر الأعضاء تغيير اسم المنظمة المهنية، التي تأسست عام 1956 باسم جمعية التربية المقارنة الدولية، لتكون المنظمة المقارنة. وجمعية التربية المقارنة الدولية (CIES). [1]

فيما يتعلق بالعامل الثاني، بدءًا من الستينيات، تحولت دورات التربية المقارنة الدولية على مستوى الدراسات العليا من البلدان «المتقدمة» إلى الاهتمام بالبلدان «المتخلفة» (أي تلك الموجودة في إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، بما في ذلك كوبا). وهكذا، بحلول أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، أفاد أعضاء من جمعية التربية المقارنة الدولية (CIES) التي تتخذ من الولايات المتحدة مقراً لها أن "العولمة" و "التعليم والتنمية" كانا، على التوالي، أول وثالث المواضيع الهامة المدرجة في الدورات التعليمية للتربية المقارنة. ومع ذلك، كان هناك تباين كبير في موضوعات الدورات المبلغ عنها. [2]

(1) Kubow, P. K. & Fossum, P. R.: Comparative Education: Exploring issues in international context. 1st and 2nd editions. Upper Saddle River, NJ: Pearson Education/ Merrill Prentice Hall, (2003 & 2007).

(2) Epstein, E. Crucial benchmarks in the professionalization of comparative education. In C. Wolhuter, N. Popov, M. Manzon, & B. Leutwyler (Eds.),

أحد أبعاد عدم التجانس في المجال وكذلك في الدورات والبرامج في التربية المقارنة الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية يتعلق بالتخصصات (مختلف العلوم الاجتماعية والتاريخ) ووجهات النظر النظرية أو الأيديولوجية التي تنعكس في مناهج الدورة والكتب المدرسية وغيرها من الأدبيات. على سبيل المثال، على الرغم من أن المنظورات الوظيفية كانت سائدة في الستينيات، إلا أن النظريات الماركسية والنسوية والمناهضة للعنصرية والمناهضة للاستعمار أصبحت مرئية في السبعينيات والثمانينيات، وبدأت تقاليد ما بعد البنيوية وما بعد الحداثة في الظهور في التسعينيات.

البعد الآخر للتنوع في المجال وكذلك في الدورات والبرامج في التربية المقارنة الدولية في الولايات المتحدة يتعلق بالمداخل المنهجية، بما في ذلك أساليب العلوم الاجتماعية التاريخية والكمية والنوعية. ومن المثير للاهتمام، مع ذلك، أن التحليل المقارن لم يتم إثباته حقًا كمنهج منهجي في المقالات المنشورة في هذا المجال، وبالتالي من المحتمل في القراءة المدرجة في دورات التربية المقارنة الدولية. علاوة على ذلك، عندما فحصت المقالات دولتين أو أكثر، فإنها نادراً ما تشير إلى مصادر منهجية التربية المقارنة الدولية الكلاسيكية. بالطبع، هذا لا يعني أنه خلال التسعينيات أو مؤخرًا، لم يتعرض الطلاب الذين يدرسون في برامج التربية المقارنة الدولية والدولي إلى الأساليب المختلفة للتحليل المقارن؛ في الواقع، هناك دليل على أن مثل هذه القراءات قد تم تضمينها في مناهج الدورة التدريبية. ومع ذلك، فمن المحتمل أن يعني ذلك أنه حتى عندما أجرى الطلاب بحثًا يركز على جوانب أو قضايا من دولتين أو أكثر كمهام مقرر دراسي أو أطروحة / أطروحة، فمن المحتمل أن يضعوا عملهم – وربما هوياتهم المهنية – ضمن العلوم الاجتماعية أو التخصصات التاريخية بدلاً من ذلك من المناقشات المنهجية للتربية المقارنة. [1]

Comparative education at universities worldwide (2nd ed., pp. 9–24), p. 10, 2008, Op. Cit.

(1) Rust, V., Soumare, A., Pescador, O., & Shibuya, M. Research strategies in comparative education. Comparative Education Review, 43(1), 86–109, 1999.

تتعلق هذه المسألة المنهجية أيضًا بسؤال كان تاريخيًا أكثر بروزًا في مجال التربية المقارنة والدولية في الولايات المتحدة – سواء كان التربية المقارنة الدولية علمًا أو تخصصًا أو مجرد مجال للممارسة الأكاديمية والمهنية. بينما في الستينيات قام كل من Bereday وHolmes وNoah وEckstein بتشجيع التربية المقارنة الدولية كمشروع علمي، بحلول أواخر السبعينيات، انحسر هذا النقاش عن تركيز علماء التربية المقارنة الدولية والدولي في الولايات المتحدة الأمريكية. يبدو أن الموضوع قد تم تضمينه في بعض الدورات، ولكن القضية، حيث تظهر، تميل إلى أن تكون جزءًا من مناقشة التطور التاريخي للمجال بدلاً من كونها مصدر قلق أساسي. (1)

أسس مجال التربية المقارنة الدولية علماء يمثلون الميول التاريخية والإنسانية، بمن فيهم المؤرخون إسحاق كانديل، وفريدريك شنايدر، ونيكولاس هانز، وروبرت أوليش، وأندرياس كازامياس، وكلود أ.إيجرتسن، ووليام بريكمان، والعلماء الذين يعتمدون على «الحافز الثقافي»، مثل جوزيف لووريس و دبليو دي هولز وفيرنون مالينسون وإدموند كينج. بالطبع، كان هناك علماء جيدون في التربية المقارنة الدولية في وقت مبكر والذين نتعرف عليهم مع التخصصات الأكثر تقليدية في العلوم الاجتماعية، بما في ذلك سي أرنولد أندرسون في علم الاجتماع، وفيليب فوستر، وهارولد نوح في الاقتصاد. ومن المثير للاهتمام أن ماكس إكشتاين مرتبط بشكل وثيق بهارولد نوح لدرجة أن اسمه يرتبط عادة بتوجه نوح، على الرغم من أن إيكشتاين يأتي من خلفية الأدب والعلوم الإنسانية.

تأسيس علم التربية المقارنة الدولية كمجال أكاديمي بالجامعات الأمريكية:

تطورت التربية المقارنة الدولية إلى مجال أكاديمي للدراسة في الجامعات الأمريكية خلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، وقدم بول مونرو Paul Monroe قيادة بارزة في تلك السنوات التكوينية لهذا المجال. وجاءت أكبر مساهمة لمونرو في التربية

(1) Rust, V., Soumare, A., Pescador, O., & Shibuya, M. (1999). Research strategies in comparative education. Comparative Education Review, 43(1), 86–109, Op. Cit.

المقارنة الدولية من قيادته للمعهد الدولي لكلية المعلمين، الذي دمج التدريس والبحث في التربية المقارنة الدولية مع الارتباطات التعليمية الدولية الديناميكية. [1]

كانت كلية المعلمين هي مهد السعي إلى جعل دراسة التعليم تدريبًا مهنيًا علميًا في الولايات المتحدة. كان مونرو أحد الرواد، إلى جانب جون ديوي وإدوارد ثورندايك، في هذا المسعى. قام جيمس راسل، عميد كلية المعلمين حينها، بتعيين مونرو لمعالجة مهام التحقيق في الأسس التعليمية وتاريخ الإنجازات السابقة والممارسات الحالية في الولايات المتحدة والعالم. شرع مونرو في إنتاج العديد من الكتب المهمة عن تاريخ التعليم في السنوات التالية. كما تولى رئاسة التحرير لمجلد من خمس مجلدات، موسوعة التعليم، والذي نُشر في 1913–1911. [2]

أحدثت الحرب العالمية الأولى تغييرات عميقة في المجتمع الأمريكي وكذلك في التعليم العالي الأمريكي. متأثرًا برؤية الرئيس وودرو ويلسون لنظام عالمي جديد للديمقراطية والمسؤولية الأمريكية لتحقيق هذه الغاية، لعب المثقفون الأمريكيون والثقافيون الدوليون أدوارًا نشطة في تعزيز الديمقراطية والسلام العالمي من خلال البرامج التعليمية والثقافية من أجل التفاهم الدولي والنوايا الحسنة. شهدت مدينة نيويورك المشاركة الأكثر نشاطًا للنخب الثقافية والاجتماعية في تعزيز التفاهم الثقافي الدولي من أجل السلام العالمي وتصدير الديمقراطية الأمريكية من أجل تقدم العالم. في جامعة كولومبيا، شدد الرئيس نيكولاس موراي باتلر على التعليم من أجل المواطنة الديمقراطية، في حين دعا العميد جيمس راسل من كلية المعلمين، في تفكيره في تعليم ما قبل الحرب الذي يمجد أبطال الحرب والتأثير المأساوي على المجتمعات بسبب الحرب العظمى، ويحث على التغيير في التعليم لغرض الحفاظ على السلام العالمي.

(1) 'Paul Monroe Faculty Profile', Pocketknowledge, available at, http://pocket-knowledge.tc. columbia.edu, accessed on 12/8/2022.

(2) Lawrence A Cremin, David A Shannon and Mary Evelyn Townsend A History of Teachers College, Columbia University (New York: Columbia University Press, 1954), p. 42.

أعرب أعضاء هيئة التدريس والطلاب عن عاطفة قوية للبحث عن المزيد من التعاطف الأكيد وتعاون أكثر فاعلية بين الدول. لذلك أعادت كلية المعلمين تصميم مناهجها لجعل التعليم يساهم في بناء المواطنة الديمقراطية والعلاقات الدولية المتناغمة. شعر أعضاء هيئة التدريس في كلية المعلمين، الذين اعتبروا أن الديمقراطية لا يمكن تحقيقها إلا من خلال التعليم، بالثقة في نجاح الولايات المتحدة في التعليم الديمقراطي وإمكانية إسهامها في العالم في هذا الصدد.[1] ترافقت دعوتهم للتعليم من أجل الديمقراطية والسلام العالمي مع اهتمام متزايد بالأنظمة والممارسات التعليمية في البلدان الأخرى والدراسات التعليمية المقارنة. كان بول مونرو، وجون ديوي، ووليام ف.رسل، ووليام كيلباتريك، وإسحاق إل كانديل، من بين المعلمين البارزين ذوي الاهتمام القوي بالمجتمعات والأنظمة التعليمية الأجنبية.[2]

عندما رعى جون دي روكفلر الابن حركة المنزل الدولية من خلال تمويل بناء منزل دولي في نيويورك في عام 1921 لتعزيز التفاهم الدولي بين الطلاب وبعضهم البعض، رأي مونرو الفرصة واقترب من روكفلر الابن حول ضرورة إنشاء مركز تعليمي للطلاب الدوليين وأقنع روكفلر الابن بضرورة الاهتمام بالاحتياجات الخاصة للطلاب الأجانب إذا كان للتعليم الأمريكي أن يقدم مساهمة كبيرة في الديمقراطية العالمية والتقدم البشري. أسفرت المناقشات بين كلية المعلمين ومجلس التربية المقارنة الدولية، وهو مؤسسة خيرية في روكفلر، عن دعم المؤسسة لمعهد دولي في كلية المعلمين بمنحة قدرها مليون دولار على مدى 10 سنوات. كان من المقرر استخدام عشرة في المائة من الإعانة السنوية كمنحة دراسية لتوظيف الطلاب الدوليين الواعدين الذين سيصبحون قادة في بلدانهم. [3]

(1) Teachers College Bulletin (May 12, 1923).

(2) Paul Monroe, “Speech of 1924”, Box 6B, RG 28, Paul Monroe Papers, Teachers College Special Collections, 1924.

(3) Liping Bu, “Liberal Visions in a Conservative Age: The International House Movement,” in Making the World Like US: Education, Cultural Expansion, and the American Century (CT: Praeger, 2003).

أصبح مونرو مديرًا للمعهد الدولي لكلية المعلمين بينما عمل ويليام ف. راسل كمدير مشارك. ضمت كلية المعهد إسحاق كاندل، وليستر ويلسون، وستيفن دوغان، وتوماس ألكسندر، وميلتون ديل مانزو، وجورج كاونتس، وروث ماك ماري. قدموا مجموعة متنوعة من الدورات التدريبية حول التربية المقارنة الدولية لكل من الطلاب الأمريكيين والأجانب، بما في ذلك «ندوة التربية المقارنة الدولية»، و «الحركات التعليمية المعاصرة في الخارج»، و «التعليم والقومية»، و «تعليم المرأة: تاريخها ومشاكلها الحالية»، و «أسس التربية الوطنية». تلقى أكثر من 7540 طالبًا دورات تعليمية مقارنة وأجرى العديد منهم أبحاثًا ميدانية للأنظمة التعليمية في بلدان مختلفة خلال فترة حياة المعهد من 1923 إلى 1938.[1]

أمضت كلية المعهد شهورًا كل عام في دراسة المجتمعات الأجنبية والأنظمة والظروف التعليمية. غطت أبحاثهم كل منطقة في العالم تقريبًا – آسيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وأفريقيا وأوروبا الوسطى والشرقية، لكن أوروبا الغربية كانت التركيز الرئيسي، حيث تمت متابعة الأنشطة التعليمية الدولية والمقارنة بنشاط من قبل المعلمين في إنجلترا وألمانيا وفرنسا. أدت أبحاث أعضاء هيئة التدريس إلى نشر العديد من الكتب والمقالات التي أثرت المعرفة بالأنظمة والمجتمعات التعليمية في مختلف البلدان وساعدت في إرساء الأساس للتربية المقارنة كمجال للدراسة في الولايات المتحدة. أصبح بعض طلابهم رواد التربية المقارنة الدولية في جامعات أمريكية مختلفة في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي. وكان من بينهم ويليام كلارك ترو الذي التحق بجامعة ميتشيغان عام 1927، وبول هانا الذي التحق بجامعة ستانفورد عام 1935، وويليام جونسون الذي درس في جامعة بيتسبرج. في المقابل، نشر طلابهم برامج التربية المقارنة الدولية في جامعات إلينوي وجنوب كاليفورنيا وتكساس وألبرتا وأريزونا وأماكن أخرى.[2]

(1) William Russell, “Report on the International Institute January,” Table III, “Courses in Comparative Education.” W. F. Russell Papers, Teachers College Special Collections, 1939.

(2) David N. Wilson, “Comparative and International Education: Fraternal or Siamese Twins? A Preliminary Genealogy of Our Twin Fields,” Comparative Education Review.38.4, 449-486, 1994.

يهدف المعهد الدولي إلى تحقيق ثلاثة أهداف ذات صلة: تدريب قادة التعليم الأجنبي، وربط المدارس الأمريكية بالنظريات والممارسات التعليمية الأجنبية، وتقديم المساعدة التعليمية للدول الأجنبية عند الطلب. ومع ذلك، أدت أنشطة التدريس والبحث لتحقيق هذه الأهداف إلى تأثير كبير للتعليم الأمريكي في تشكيل تحديث التعليم في مختلف البلدان، والتحقيق الديناميكي للمعلمين الأمريكيين في الظروف والأنظمة التعليمية في الخارج، وتطوير برامج التربية المقارنة الدولية في الجامعات الأمريكية. وتضمنت المنشورات الرئيسية لأعضاء هيئة التدريس في المعهد الدولي والتي تتعلق بالتربية المقارنة الدولية أ. ل. كانديل، إصلاح التعليم الثانوي في فرنسا (1924)؛ كاندل وتوماس ألكساندر، إعادة تنظيم التعليم في بروسيا (1927)؛ توماس ألكسندر وبيريل باركر، التعليم الجديد في الجمهورية الألمانية (1929)؛ جورج كاونتس، التحدي السوفياتي لأمريكا (1931) وفورد يعبر روسيا السوفيتية (1930)؛ وبول مونرو، الصين: أمة في التطور (1928). بشكل ملحوظ، نشر كل من مونرو وكاندل كتابًا بعنوان مقالات في التربية المقارنة الدولية في عامي 1927 و1930 على التوالي. في عام 1932، نشر مونرو المجلد الثاني من مقالات في التربية المقارنة الدولية، بينما نشر كانديل في عام 1933 كتابه «التربية المقارنة الدولية»، الذي أصبح كلاسيكيًا في هذا المجال وظل كتابًا دراسيًا رئيسيًا حتى بعد الحرب العالمية الثانية.

وبشكل عام، جسدت منشورات أعضاء هيئة التدريس المسعى الفكري الأساسي والإنجازات التي ساعدت المعهد الدولي على تحقيق أهدافه، ولكن منشوراتهم ساهمت أيضًا، بالإضافة إلى الفصول والمحاضرات، في تطوير التربية المقارنة الدولية باعتبارها مجالًا جديدًا صاعدًا. أصبح المعهد الدولي مركز دراسات التربية المقارنة الدولية في الولايات المتحدة، بالتعاون مع مراكز التربية المقارنة الدولية الأوروبية في لندن وأماكن أخرى. [1]

بدأ المعهد بإصدار الكتاب السنوي التربوي عام 1924 مع إسحاق كاندل كمحرر. كان الكتاب التعليمي نوعًا جديدًا من المنشورات العلمية التي لا غنى عنها في نشر الأفكار

(1) Bu, Liping. MAKING THE WORLD LIKE US: Education, Cultural Expansion, and the American Century, 2003.

والممارسات التربوية وخلق المعرفة في دراسة التربية المقارنة الدولية. وقدم الكتاب السنوي التعليمي المعلومات الحالية والأصلية عن التطورات والحركات التربوية في العالم، لا سيما في تلك الأيام التي كان فيها الأدب من هذا النوع محدودًا للغاية، وأصبح الكتاب ذا أهمية كبيرة لتدريس التربية المقارنة الدولية. كانت ملاحظات أعضاء هيئة التدريس المباشرة للأنظمة والاتجاهات التعليمية في أجزاء مختلفة من العالم أمرًا بالغ الأهمية لمحتويات الكتاب السنوي التعليمي. تناولت بعض مجلدات الكتاب السنوي الأنظمة التعليمية لبلدان ومناطق معينة، بينما تناول البعض الآخر موضوعات مختارة مثل الدولة والدين، والتعليم الريفي، وتعليم الكبار، والتعليم التبشيري، والتعليم الابتدائي والثانوي والعالي، وما إلى ذلك. أرسى تحرير كانديل للكتاب التعليمي السنوي من عام 1924 إلى عام 1944 أساسًا متينًا للبيانات في مجال التربية المقارنة الدولية وجعل من نفسه أفضل سلطة مستنيرة في هذا الموضوع. وبإعتبار الكتاب السنوي التعليمي رائدا في المجال، فقد تم توزيعه في العديد من المؤسسات التعليمية داخل وخارج الولايات المتحدة، مما أدى إلى تأثير عالمي على التربية المقارنة الدولية. لقد كان له دور فعال في إلهام نشر الكتاب السنوي للتعليم في لندن.

في عام 1936، حضر كل من مونرو وكانديل مؤتمرًا حول التربية المقارنة الدولية في واشنطن العاصمة دعا إليه مفوض التعليم بالولايات المتحدة، فيما يتعلق باجتماع المجلس الأمريكي للتعليم. أصدر المؤتمر قرارًا للإعراب عن تقديره للمعهد الدولي لكلية المعلمين لمساهماته في التربية المقارنة الدولية ونشره للكتاب التعليمي. بعد زوال المعهد الدولي، واصل كانديل عمل محرر الكتاب السنوي التربوي في قسم التربية المقارنة الدولية في قسم أسس التربية في كلية المعلمين. [1]

كانت مكتبة المعهد حيوية لعمل أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كلية المعلمين وعالم التربية المقارنة الدولية والمقارنة. تضم المكتبة عشرات الآلاف من المجلدات عن التعليم الأجنبي والمقارن، بما في ذلك الكتب المدرسية والإحصاءات التربوية

(1) Wesley J. Null, Peerless Educator: The Life and Work of Isaac Leon Kandel (New York: Peter Lang, 2007).

والكتب حول نظريات وممارسات التعليم والعديد من المنشورات والنشرات التي تبرعت بها الحكومات والمؤسسات والأفراد في جميع أنحاء العالم. كانت مجموعتها المتميزة واحدة من أفضل المجموعات في العالم في ذلك الوقت وكانت أساسية للبحث ونمو المعرفة بالتعليم الأجنبي والتربية المقارنة الدولية. كلما تم تقديم دورات تعليمية مقارنة، كان الكتاب السنوي التعليمي يوفر المصدر الرئيسي للمعلومات، كما أتاحت المكتبة مجموعته الهائلة. (1)

أثر مونرو أيضًا على التربية المقارنة الدولية والمقارنة من خلال العمل كمحرر للمنشورات الرئيسية في هذا المجال. كان محرر الموسوعة الدولية (قطاع التعليم) في أوقات مختلفة، وشارك في تحرير الكتاب السنوي الدولي للتعليم مع نيكولاس هانز من كينجز كوليدج لندن، والذي نُشر لأول مرة في عام 1933. كان مونرو أيضًا محررًا مشاركًا في المجلة الدولية "مراجعة التعليم"، أول مجلة معترف بها دوليًا للتربية المقارنة، خلال 1938–1931. أسس المجلة فريدريك شنايدر في ألمانيا عام 1930، لكن النظام النازي استولى عليها عام 1934 للترويج لإيديولوجيته. ذكر العميد ويليام راسل في عام 1931 أنه من بين الأشياء الإضافية التي يرغب المعهد الدولي لكلية المعلمين القيام بها، نشر مراجعة دولية للتعليم، بناء على طلب العديد من أعضاءه، لكن المعهد يفتقر إلى الموارد المالية للقيام بذلك. (2)

باختصار، صاغ مونرو تطور التربية المقارنة الدولية كمجال أكاديمي في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي عندما أجرى هو وزملاؤه أبحاثًا ونشروا العديد من المقالات والكتب حول هذا الموضوع وقاموا بتدريب الجيل الأول من المعلمين المقارنين في أمريكا الشمالية. كان مونرو بالفعل معلمًا أمريكيًا رائدًا له تأثير عالمي عندما بدأ في رئاسة المعهد الدولي لكلية المعلمين. تكمن مسيرته المتميزة في القيادة التربوية في منحته الدراسية حول تاريخ التعليم والتربية المقارنة الدولية، وتدريبه للقادة التربويين

(1) W. Russell, "Report on the International Institute January", 1939.

(2) Erwin H. Epstein, "The Nazi Seizure of the International Education Review: A Dark Episode in the Early Professional Development of Comparative Education," Comparative Education.54.1: 49-61, 2017.

في الولايات المتحدة والخارج، ومشاركته الدولية في التعليم وقيادته في تشكيل تطوير التربية المقارنة الدولية كمجال جديد صاعد.

ثالثا: قسم التربية المقارنة الدولية بالجامعات: كلية المعلمين بجامعة كولومبيا نموذجا (Teacher's College Columbia University)

هناك العديد من برامج الدراسات العليا في التربية المقارنة الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية في أكثر من 27 جامعة أمريكية. من الجدير بالذكر أن هذه الجامعات تتراوح من جامعات عامة كبيرة، إلى جامعات خاصة انتقائية، إلى جامعات إقليمية أصغر. تشير حقيقة وجود أنواع متعددة من الجامعات التي تقدم درجات علمية في التربية المقارنة الدولية إلى أن المجال أصبح شرعيًا بدرجة كافية كبرنامج دراسي للبقاء حتى في المجتمعات الجامعية التي قد يكون لديها عدد قليل فقط من أعضاء هيئة التدريس المكرسين للبرنامج. من المهم أيضًا ملاحظة أنه بينما يختلف الاسم الدقيق للبرنامج من جامعة إلى أخرى، فإن جميع البرامج عبارة عن اختلافات في نفس الموضوع: التربية المقارنة الدولية. يتضمن بعضها مصطلحات "الثقافة" أو "الاجتماعية" أو "السياسة"، ولكن جميعها تتناول هذه القضايا من منظور دولي مقارن. العناوين المشتركة للبرامج هي: التربية المقارنة الدولية؛ التنمية والتعليم متعدد الثقافات؛ التربية المقارنة الدولية والإنمائية؛ والتعليم بين الثقافات والمقارنة.[1] وفقا للجدول التالي، تمنح كلية المعلمين بجامعة كولومبيا أكبر عدد من الدرجات العلمية في تخصص التربية المقارنة الدولية بالولايات المتحدة الأمريكية.[2]

(1) Manzon, Maria. Comparative Education: The Construction of a Field, 2011, Op. Cit.

(2) Data USA: International and Comparative Education, available at: https://datausa.io/profile/cip/international-comparative-education#tmap_institutions_grads, accessed on 9/12/2022.

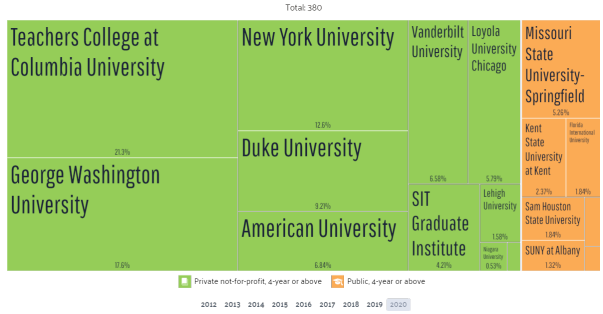

تتناول الباحثة كلية المعلمين بجامعة كولومبيا كنموذج لبرامج التربية المقارنة بالجامعات الأمريكية، نظرا لأنها شهدت تأسيس التربية المقارنة الدولية كمجال؛ فقد كانت أول كلية تطرح برنامج التربية المقارنة الدولية من ضمن برامجها للدراسات العليا. السبب الثاني لتناول الباحثة لكلية المعلمين بجامعة كولومبيا هو ريادتها العلمية في المجال حتى الآن. (1)

برامج التعليم بكلية المعلمين جامعة كولومبيا

من خلال برامج التعليم في كلية المعلمين، يطور الطلاب فهمًا واسعًا وعميقًا لنظرية التعليم وتاريخه وفلسفته، وتتخرج على استعداد تام لتلبية متطلبات ولاية نيويورك للحصول على الشهادات الأولية والمهنية والمتخصصة. توفر برامج كلية المعلمين فرصًا تعليمية واسعة النطاق للطلاب في الفصول الدراسية في جميع أنحاء مدينة نيويورك – النظام المدرسي الأكبر والأكثر تنوعًا في البلاد – وخريجوها من بين المرشحين الأكثر رواجًا لشغل مناصب التدريس في نيويورك وعلى الصعيد الوطني.

يستعد بعض الطلاب لشغل وظائف بحثية في الأوساط الأكاديمية أو الصناعية؛ بينما يعمل آخرون في المدارس. يسعى الكثيرون إلى تلبية الاحتياجات التعليمية والمهنية والنفسية الأخرى لقطاع عريض من الأفراد والأسر والمنظمات والمدارس والمجتمعات عبر جميع مراحل الحياة في جميع أنحاء العالم. (2)

(1) Data USA: International and Comparative Education, available at: https://datausa.io/profile/cip/international-comparative-education#tmap_institutions_grads, accessed on 9/12/2022, Op. Cit.

(2) Teachers College, Columbia University, accessed on 4/10/2022.

1 . قسم الدراسات الدولية متعددة الثقافات

إن الدور الذي يمكن أن يلعبه التعليم في التخفيف من التحديات التي نواجها حاليًا حول العالم لم يكن أبدًا واعدًا أو أكثر صعوبة. نحن بحاجة إلى مفكرين ومبتكرين نقديين يهدفون إلى تطوير البرامج ووضع السياسات وإجراء البحوث التي تسعى إلى ضمان العدالة والمساواة والسلام والاستدامة. في كل عام، تأتي مجموعة متنوعة من الطلاب من جميع أنحاء العالم إلى كلية المعلمين لدراسة التربية المقارنة الدولية مع أعضاء هيئة التدريس بالقسم ولإعداد أنفسهم لتقديم مساهمات دائمة في هذه الجهود.

يستضيف قسم الدراسات الدولية وعبر الثقافية مجتمعًا متنوعًا من الطلاب والعلماء المكرسين لمواجهة التحديات المعاصرة المتعلقة بالتعليم في العديد من الأماكن والمؤسسات في الولايات المتحدة وحول العالم. على مدار تاريخ كلية المعلمين الطويل، قام أعضاء هيئة التدريس والخريجين المتميزين بتغيير الفكر الأكاديمي والممارسة المهنية من خلال الاستفسارات الإبداعية والأصلية في مجالات تخصصهم. (1)

يعد البرنامج الطلاب ليصبحوا ممارسين وواضعي سياسات وباحثين في مجال التربية المقارنة الدولية. يؤكد إطار التدريس بالبرنامج على النظريات (على سبيل المثال، العولمة، والنظريات النقدية، والنظريات الجنوبية)، ومعرفة المحتوى الخاص بالمجال والمجالات الفرعية ذات الصلة، وطرق البحث (التحليل الكمي، والاستفسار النوعي، والأساليب المختلطة)، والمهارات التطبيقية (على سبيل المثال، تصميم البرنامج، تحليل السياسات، المراجعة القطاعية، التخطيط الاستراتيجي، تطوير المناهج، بناء القدرات، مراقبة البرامج وتقييمها). (2)

يعمل خريجو القسم عبر سياقات وطنية ودولية في مؤسسات ومبادرات مختلفة، بما في ذلك الحكومات والوكالات المانحة والمنظمات غير الحكومية ووكالات

(1) About | International and Comparative Education Program | International & Transcultural Studies | Teachers College, Columbia University, accessed on 4/10/2022.

(2) Ibid.

الأمم المتحدة ومؤسسات التعليم العالي والمنظمات الخاصة والمنظمات المجتمعية، وكذلك مع العائلات والحركات الاجتماعية.

يهدف طلاب الماجستير بقسم الدراسات الدولية متعددة الثقافات عادةً إلى العمل في دعم الممارسات والبرامج التعليمية بعد التخرج، بينما يستعد طلاب الدكتوراه بالقسم لدخول الأوساط الأكاديمية و / أو تولي مناصب قيادية في مؤسسات مختلفة حيث يصبحون معلمين دوليين مقارنين. (1)

يحتوي البرنامج على مسارين في درجتي الماجستير والدكتوراه. يركز التربية المقارنة الدولية على الدراسة الأكاديمية العميقة في العلوم الاجتماعية، ويركز تطوير التعليم الدولي على تحسين السياسات والممارسات في هذا المجال.

يركز الطلاب الذين يتابعون التربية المقارنة الدولية على الدراسة والأبحاث الأكاديمية الغنية في العلوم الاجتماعية. غالبًا ما يختار طلاب الدراسات العليا في التربية المقارنة الدولية التخصصات في الأنثروبولوجيا والاقتصاد والتاريخ والفلسفة والسياسة وعلم الاجتماع.

يضع الطلاب الذين يركزون في مسارهم المهني على تطوير التعليم الدولي (IED)، النظرية موضع التنفيذ من خلال التخصص في مجال تعليمي. غالبًا ما يختار طلاب الدراسات العليا في هذا المسار التركيز في التعليم الأفريقي، والتعليم الأسري والمجتمعي، والقضايا الإنسانية الدولية، والسياسة الدولية والتخطيط، واللغة، ومعرفة القراءة والكتابة والثقافات، والتعليم في أمريكا اللاتينية واللاتينية، وتعليم السلام وحقوق الإنسان. (2)

برامج القسم

الأنثروبولوجيا والتعليم

يشمل مجال دراسة الأنثروبولوجيا البرامج التالية: الأنثروبولوجيا والتعليم؛ الأنثروبولوجيا التطبيقية (ماجستير ودكتوراة).

(1) Ibid.

(2) International and Comparative Education Program | International & Transcultural Studies | Teachers College, Columbia University, accessed on 4/10/2022.

التربية المقارنة الدولية

توفر برامج التربية الدولية إعدادًا متقدمًا للوظائف المهنية في مجموعة واسعة من التدريس والسياسة والتقييم والأدوار الإدارية والبحثية، ويشمل المجال دراسة البرامج التالية: التربية المقارنة الدولية؛ تطوير التعليم الدولي (ماجستير ودكتوراة). [1]

وصف برنامج التربية المقارنة الدولية:

يجمع برنامج التربية المقارنة الدولية بين أعضاء هيئة التدريس الملتزمين بتحسين سياسات وممارسات التعليم في جميع أنحاء العالم. يتعامل أعضاء هيئة التدريس بالقسم مع التعليم (المحدد على نطاق واسع) من وجهات نظر متعددة التخصصات ومتعددة التخصصات، ويعتمدوا على طرق متعددة لمعرفة السياقات الاجتماعية بحساسية. في عملهم، يشارك أعضاء هيئة التدريس والطلاب والخريجين مع العديد من أصحاب المصلحة عبر السياقات الوطنية والدولية، بما في ذلك المؤسسات الحكومية مثل وزارات التعليم والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الخاصة ومنظمات المجتمع، العائلات والحركات الاجتماعية. تستجيب المنحة الدراسية بالكلية للتطورات الحالية في هذا المجال، بما في ذلك التعليم في مناطق الصراع وما بعد الصراع، والتنمية المستدامة، والتعليم متعدد اللغات من أجل الشمول. [2]

يقوم البرنامج بإعداد العلماء والممارسين وواضعي السياسات للمناصب القيادية في مجال التربية المقارنة الدولية. يركز إطار التدريس على النظرية، ومعرفة المحتوى الخاصة بالمجموعات والمجالات الفرعية ذات الصلة، وطرق البحث (التحليل الكمي، والاستفسار النوعي، والأساليب المختلطة)، والمهارات التطبيقية (مثل تصميم البرنامج، والتخطيط الاستراتيجي، وتطوير المناهج الدراسية، ورصد البرنامج وتقييمه.). يهدف

(1) Ibid.

(2) International and Comparative Education | International & Transcultural Studies | Academics | Catalog | Teachers College, Columbia University, accessed on 4/10/2022, Op. Cit.

طلاب الماجستير بالبرنامج عادةً إلى العمل في دعم الممارسات والبرامج التعليمية بعد التخرج، بينما يستعد طلاب الدكتوراه لدخول الأوساط الأكاديمية و / أو تولي مناصب قيادية في مختلف المنظمات الدولية.

منذ أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، يعمل البرنامجان – التربية المقارنة الدولية (، وتطوير التعليم الدولي – كبرنامجين دراسيين في إطار وحدة أكاديمية واحدة للتربية المقارنة الدولية. يقدم كلا البرنامجين ماجستير درجات؛ تقدم التربية المقارنة الدولية درجة الدكتوراه في الفلسفة وتقدم تطوير التعليم الدولي درجة الدكتوراه في التربية والتعليم.

التمييز الأساسي بين برامج الدرجة هو مجال التخصص. يختار الطلاب المتقدمون إلى مسار التربية المقارنة الدولية أحد مجالات التخصص (الأنثروبولوجيا أو الاقتصاد أو التاريخ أو الفلسفة أو العلوم السياسية أو علم الاجتماع)، بينما يختار الطلاب المتقدمون إلى مسار التطوير التعليمي الدولي مجموعة في مجال التعليم (الحوكمة العالمية، السياسة والتخطيط؛ حقوق الإنسان وحالات الطوارئ وبناء السلام؛ أبعاد التعليم متعددة اللغات والديكلونيالية). الدورات المقدمة في هذه المجموعات تختلف كل عام دراسي. [1]

يتم تشجيع الطلاب في برنامج التربية المقارنة الدولية على اختيار منطقة تخصص جغرافية. المناطق الجغرافية التي يمثلها حاليًا أعضاء هيئة التدريس في قسم الدراسات الدولية وعبر الثقافية هي إفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي وآسيا الوسطى وشرق آسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وجنوب آسيا والولايات المتحدة (للتركيز عبر الثقافات / الهجرة). تتوفر دورات دراسات المنطقة داخل برامج القسم ومن خلال الأقسام المختلفة في كلية المعلمين جامعة كولومبيا، ويمكن للطلاب في التربية المقارنة الدولية الوصول إلى هذه العروض.

(1) International and Comparative Education | International & Transcultural Studies | Academics | Catalog | Teachers College, Columbia University, accessed on 4/10/2022, Op. Cit.

يتضمن برنامج التربية المقارنة الدولية متطلبات لغة أجنبية بالإضافة إلى تدريب شامل في طرق البحث وتحليل البيانات. من المتوقع أن يأخذ الطلاب بعض الدورات في تخصصهم في كلية الدراسات العليا للفنون والعلوم، جامعة كولومبيا. [1]

وصف برنامج تطوير التعليم الدولي

المجموعة الأولى: الحوكمة العالمية والسياسة والتخطيط

تقوم مجموعة الحوكمة والسياسات والتخطيط العالمية بإعداد الطلاب للسياسة والتخطيط والدعوة في سياق دولي. يكتسب الطلاب مهارات لإعداد التقارير المستندة إلى البيانات، وتطوير خطط قطاع التعليم واستراتيجيات القطاع، وتعلم كيفية مراقبة وتقييم البرامج، وفهم الأساليب المختلفة لمقارنة الأنظمة التعليمية. بالإضافة إلى ممارسة هذه المهارات المهنية، يتعلم الطلاب طرح المشكلات والتفكير في الفرص والقيود المفروضة على وضع المعايير العالمية للتطورات والأولويات الوطنية، بما في ذلك تأثير PISA) Program for International Student Assessment) و TIMSS) Trends in International Math and Science Study) وغيرها من تقييمات الطلاب واسعة النطاق. [2]

عادةً ما يعمل الطلاب الذين يكملون درجة الماجستير في أقسام السياسة أو التخطيط بالحكومات أو المنظمات غير الحكومية أو يتم تعيينهم كمستشارين لإعداد وثائق تصميم البرامج وتقييمها والتخطيط. إنهم يعملون مع المنظمات الحكومية الدولية (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والشراكة العالمية للتعليم، واليونسكو، واليونيسيف، والبنك الدولي)، والجهات المانحة الثنائية (Foreign, Commonwealth & Development Office FCDO، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وما إلى ذلك)، والمنظمات غير الحكومية

(1) Ibid.

(2) International and Comparative Education | International & Transcultural Studies | Academics | Catalog | Teachers College, Columbia University, accessed on 4/10/2022, Op. Cit.

الدولية (منظمة إنقاذ الطفولة، ومؤسسات المجتمع المفتوح، والرؤية العالمية، إلخ.)، ومؤسسات (مؤسسة القاسمي، ومؤسسة ليغو، ومؤسسة ماستركارد) وغيرها من المنظمات التي تعمل على المستوى الدولي.

المجموعة الثانية: حقوق الإنسان وحالات الطوارئ وبناء السلام

تم تصميم مجموعة حقوق الإنسان وحالات الطوارئ وبناء السلام للطلاب المهتمين بالبحث والسياسة والممارسة في المجال الإنساني (الكوارث الطبيعية والنزاع المسلح) والتهجير القسري وما بعد النزاع وإعدادات بناء السلام. تجمع المجموعة بين مناهج متعددة التخصصات وحاسمة لدراسة دور التعليم (بما في ذلك حدوده) في تعزيز العدالة الاجتماعية والتماسك الاجتماعي والسلام المستدام والكرامة الإنسانية عبر الصلة بين العمل الإنساني والتنمية. يكتسب الطلاب مهارات في تصميم البرامج وتطوير المناهج والمراقبة والتقييم وتحليل السياسات والبحث التجريبي.[1]

عادةً ما يتولى الطلاب الذين يكملون درجة الماجستير أدوارًا يقومون بتصميم المشروع؛ تنفيذ البرنامج؛ المساعدة التقنية؛ والبحث والتقييم والتعلم. إنهم يعملون مع المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية والمحلية (على سبيل المثال، Child Fund International، Concern، Facing History and Ourselves، FHI360، Global Nomads Group، International Rescue Committee، The International Research & Exchanges Board IREX، Save the Children، Norwegian Refugee Council)؛ الوكالات الحكومية الدولية (الشراكة العالمية للتعليم، اليونسكو، معهد اليونسكو الدولي لتخطيط التعليم، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، اليونيسيف، البنك الدولي)؛ الشبكات العالمية (الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ)؛ المؤسسات (مؤسسة LEGO، مؤسسة المجتمع المفتوح)؛ والجهات المانحة الثنائية (الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية).

(1) International and Comparative Education | International & Transcultural Studies | Academics | Catalog | Teachers College, Columbia University, accessed on 4/10/2022, Op. Cit.

المجموعة الثالثة: أبعاد التعليم متعددة اللغات واللا استعمارية

يشير مصطلح اللا استعمارسة (Decolonialism) إلى التحرر الفكري من الاستعمار. وتركز مجموعة الأبعاد متعددة اللغات واللا استعمارية للتعليم على بناء المعرفة حول السياسات اللغوية والتعددية اللغوية ومعرفة القراءة والكتابة، عدم المساواة بين الجنسين؛ تعدد الثقافات ودور العائلات والمجتمعات من حيث صلتها بالسياسة والممارسة. إنه مجال دراسة متعدد التخصصات يشجع الطلاب على التركيز على الديناميكيات الاجتماعية والثقافية والسياسية الرئيسية التي تؤثر على أنظمة التعليم في جميع أنحاء العالم، والطرق البديلة لرؤية التعليم. من خلال الدورات والأبحاث الفردية والمشاريع الجماعية، يطور الطلاب مهارات التفكير النقدي من منظور مقارن للدفاع عن الوصول التعليمي والجودة. يفكر الطلاب في استراتيجيات لإدراج لغات وثقافات السكان الأصليين واللغات الأخرى غير السائدة في التعليم وإنهاء الاستعمار من ممارسات التعليم في جميع أنحاء جنوب الكرة الأرضية. تشمل نقاط القوة في المجموعة المعرفة الموضعية وأساليب البحث مثل تحليل السياسة المقارن، وملاحظة المشاركين، وتحليل الخطاب، وتقييم تحصيل الطلاب ومعرفة القراءة والكتابة، والملاحظة القائمة على الفصول الدراسية. (1)

يصبح الطلاب الذين يكملون درجة الماجستير معلمين ومحترفين في مختلف المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات والمدارس. أولئك الذين لديهم اهتمام كبير بأشكال التعددية اللغوية والتعليم، على سبيل المثال، يعملون في الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومركز تطوير التعليم، والعديد من المنظمات غير الحكومية والمدارس. يعمل الخريجون الذين أكملوا دراستهم والتركيز على أمريكا اللاتينية في Fundación Escuela Nueva ومؤسسة Fundación América Latina en Ac-ción Solidaria (Alas)، وهما منظمتان تدافعان عن جودة التعليم، والمدارس متعددة

(1) International and Comparative Education | International & Transcultural Studies | Academics | Catalog | Teachers College, Columbia University, accessed on 4/10/2022, Op. Cit.

الثقافات وثنائية اللغة، والتعليم من أجل تغير المناخ والتنوع البيولوجي، وكمعلمين وإداريين داخل المدارس الدولية محليًا وفي الخارج لدى البنك الدولي واليونيسيف ومعهد بروكينغز. أصبح العديد من الخريجين المهتمين بتعليم اللغة اللاتينية مستشارين ومديري مشاريع في الشركات والمنظمات التي تدافع عن المساواة في التعليم وحقوق المهاجرين وحقوق اللغة والمعلمين الأكفاء ثقافيًا في المدارس الأمريكية.

وفي الوقت الحالي، فإن كلية المعلمين هي "المكان الذي يأتي فيه المستقبل أولاً". نظرًا لكونها أول وأكبر مدرسة دراسات عليا في البلاد، فهي معترف بها عالميًا على أنها مهد الأفكار والممارسات ومجالات البحث الجديدة في التعليم وعلم النفس والصحة. واليوم، يعمل أعضاء هيئة التدريس والطلاب لديها وخريجوها وأصدقائها على توسيع نطاق تراث المساهمين الأساسيين في جميع أنحاء العالم. (1)

تعد كلية المعلمين موطنًا لبعض أعضاء هيئة التدريس الأكثر تأثيرًا في العالم في مجالات التعليم وعلم النفس والصحة والقيادة. يضمن عملها بناء المعرفة وتعزيز تأثيرها من خلال المشاركة مع صانعي السياسات والممارسين الذين يستخدمون أبحاثها. تقود كلية المعلمين الطريق في المنح الدراسية لجميع مجالات التعلم التي تؤثر على رفاهية الطلاب والأسر والمدارس والمجتمعات. تقدم مراكزها ومعاهدها ومختبراتها أبحاثا وتعمل على تحويل النتائج إلى ممارسات قابلة للتنفيذ لاستخدامها في الفصل الدراسي وغيرها من الأماكن. (2)

رابعا: التربية المقارنة الدولية بالجمعيات العلمية: الجمعية العلمية للتربية المقارنة والدولية نموذجا CIES) Comparative and International Education Society)

جمعيات التربية المقارنة والدولية هي منظمات أكاديمية مهنية، تلعب دورًا مهمًا في تعزيز وتطوير التربية المقارنة الدولية (CIE) كمجال للتحقيق. بغض النظر عن اختلاف مجتمعات التربية المقارنة الدولية في تاريخها وحجمها، فإن الأهداف الرئيسية لجميع

(1) Giving | Teachers College, Columbia University, accessed on 4/10/2022.

(2) Faculty and Research | Teachers College, Columbia University, accessed on 4/10/2022.

لمجتمعات متشابهة تمامًا. يلتزم الأعضاء والقادة بتعزيز وتحسين تدريس التربية المقارنة الدولية في مؤسسات التعليم العالي، أخذ الريادة في تنفيذ المشاريع والبرامج الاجتماعية، وتشجيع التعاون الدراسي الأكاديمي مع المنظمات الدولية والوطنية ذات الصلة.

من المقبول على نطاق واسع أنه على الرغم من أن أساس التربية المقارنة الدولية قد تم وضعه مع الأعمال الهامة المتعلقة بالتربية المقارنة الدولية التي تم إنتاجها في القرن التاسع عشر في أوروبا، إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية هي التي تصدرت زمام المبادرة في القرن العشرين. أمريكا الشمالية هي مسقط رأس أول مجتمع تعليمي مقارن CIES، والمجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة الدولية (WCCES)، وأيضًا أقدم البرامج الأكاديمية وأكثرها تميزًا. [1]

تجتذب معظم هذه الهيئات الأعضاء كأفراد، على الرغم من أن بعضها يسمح بالعضوية المؤسسية. توفر الجمعيات فرصًا للتواصل من خلال المؤتمرات والأنشطة الأخرى والعديد من المجلات الأكاديمية. معظم الجمعيات المهنية الوطنية والإقليمية واللغوية للتربية المقارنة في العالم هم أعضاء في مظلة المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة الدولية-The World Council of Comparative Education Soci eties (WCCES). [2]

الجمعيات الأكاديمية للتربية المقارنة هي منظمات متخصصة من خبراء المقارنة مكرسة لمناصرة ونقل التربية المقارنة كمجال للمعرفة. تلعب هذه الشبكات الأكاديمية دورًا مهمًا في المجالات متعددة التخصصات مثل التربية المقارنة لأنها «تعطي شكلاً ومضمونًا للروابط بين أشكال المعرفة ومجتمعات المعرفة». اعتمادًا على موقع مجتمع

(1) Epstein, I. Comparative education in North America: The search for other through the escape from self? Compare: A Journal of Comparative Education, 25(1), 5–16, 1995.

(2) W. James Jacob Et Al., The History of Comparative and International Education in North America, Comparative and International Education: Survey of an Infinite Field, International Perspectives on Education and Society, Volume 36, 101–117 Copyright by Emerald Publishing Limited, 2019.

التربية المقارنة في المجال العالمي (في المركز أو المحيط أو في مكان ما بينهما)، يمكن للمجتمع أن يمارس قوة مهيمنة أو أقل هيمنة على التشكيل المؤسسي للمجال.

واجهت التربية المقارنة الدولية العديد من التحديات في بداية القرن الحادي والعشرين. في هذه البيئة، كان الدافع الأساسي لتشكيل جمعية التربية المقارنة (التي أعيدت تسميتها لاحقًا إلى جمعية التربية المقارنة الدولية) هو المطالبة بالتحكم في مصطلح «التعليم المشترك». ادعى العلماء المؤسسون أن المصطلح كان يستخدم بشكل فضفاض وغير مسؤول. لقد اعتقدوا أن تشكيل هذه الجمعية من شأنه أن يرفع مستوى المنح الدراسية ويضع معايير أولية لمن يمكنه الادعاء بأنه جزء من المهنة. قال بريكمان، الرئيس المؤسس لجمعية التربية المقارنة الدولية، إن الغرض منه هو «الحصول على اعتراف في العالم الأكاديمي والمهني كمجموعة من المتخصصين ذوي التفكير العلمي الجادين الذين يتمتعون بمعايير عالية من التدريس والبحث والنشر «. كان المؤسسون قلقين من عدم وجود طريقة معترف بها للوصول إلى الميدان و «يمكن لأي شخص يرغب في ذلك أن يقفز إلى الفراغ». تأسست جمعية التربية المقارنة الدولية بأهداف طموحة.[1]

أهداف جمعية التربية المقارنة الدولية CIES:

1. تعزيز وتحسين تدريس التربية المقارنة الدولية في الكليات والجامعات.
2. تشجيع البحث العلمي في الدراسات المقارنة والدولية في مجال التعليم.
3. اهتمام الأساتذة من جميع التخصصات في الأبعاد المقارنة والدولية لتخصصاتهم.
4. لتعزيز تدخل المعلمين والدراسات الميدانية للأنظمة المدرسية في جميع أنحاء العالم.
5. التعاون مع المتخصصين في التخصصات الأخرى في تفسير التطورات التعليمية في نص ثقافي أوسع.
6. لتسهيل نشر الدراسات والمعلومات المحدثة حول التربية المقارنة الدولية.

(1) Brickman, William W., ed. The Teaching of Comparative Education. Proceedings of the Second Annual Conference on Comparative Education. New York: School of Education, New York University April29, 1955.

7. تشجيع التعاون بين المتخصصين في التربية المقارنة الدولية في جميع أنحاء العالم في الدراسات المشتركة، وتبادل الوثائق، والأوصاف المباشرة للتعليم.
8. التعاون كلما أمكن ذلك مع منظمات مثل اليونسكو، والمعهد الدولي للتعليم، ومنظمة الدول الأمريكية، وما إلى ذلك. (1)

تأسست كجمعية أكاديمية في عام 1956، اجتذبت CIES جمهورًا متنوعًا في العمل على تحقيق مهمتها لتعزيز التفاهم بين الثقافات والمنح الدراسية. خلال العقد الماضي وحده، تضاعفت عضوية CIES – مما يعكس التوسع العالمي في المناصب الأكاديمية والمهنية بالإضافة إلى الالتزام بالتعليم والتعاون الدوليين.

تسعى جمعية التربية المقارنة الدولية والدولي (CIES) إلى المساهمة في فهم التعليم من خلال تشجيع وتعزيز التربية المقارنة الدولية ومجالات الاستفسار والنشاط ذات الصلة. CIESهي أكبر وأقدم جمعية تعليمية دولية مقارنة في جميع أنحاء العالم. (2)

يمثل أكثر من 4000 عضو فردي – باحثون ومحللون وممارسون وطلاب – أكثر من 1000 جامعة ومعهد أبحاث وإدارات حكومية ومنظمات غير حكومية ووكالات متعددة الأطراف في جميع أنحاء العالم. تتكون عضوية CIES من أعداد متساوية من الأكاديميين والممارسين والطلاب. يستفيد الأعضاء في بداية حياتهم المهنية من التوجيه والتدريب المهني الذي يقدمه كبار العلماء العاملين في مجال CIE. يأتي أعضاء CIES من أكثر من 110 دولة حول العالم، مما يجعلها مجتمعًا دوليًا حقًا.

من منظور متعدد التخصصات، يستكشف أعضاء CIES القضايا التعليمية المتعلقة بالمدارس والطلاب والمعلمين والإداريين – من الطفولة المبكرة والمدرسة الابتدائية إلى التعليم الثانوي والعالي، فضلاً عن التعليم غير الرسمي والتعلم مدى الحياة. يقارن

(1) Erwin H. Epstein (ed.): Crafting a Global Field: Six Decades of the Comparative and International Education, Society. Hong Kong: Comparative Education Research Centre (CERC), The University of Hong Kong, and Dordrecht: Springer, Ch. 1: Setting the Foundation, p. 10-35, 2016.

(2) The Comparative and International Education Society, Available at: https://www.cies.us/page/About, Accessed on 10/11/2022.

البعض عدم المساواة في الإنجاز عبر الوضع الاجتماعي والاقتصادي والجنس والعرق واللغة. يدرس آخرون العلاقة بين التعليم والعمليات الثقافية، والديمقراطية، والعولمة، والتنمية الاقتصادية، والصراع السياسي. (1)

مجلس إدارة CIES هو الهيئة التشريعية وصنع السياسات في الجمعية، وله سلطة مراجعة وتوجيه الشؤون العامة للجمعية. يتألف مجلس الإدارة من 18 عضوًا بما في ذلك 7 مسؤولين منتخبين، و2 ممثلين عن الطلاب، و8 أعضاء عاديين ومحرر معين لمجلة CER. أعضاء مجلس الإدارة المنتخبون هم الرئيس، والرئيس المنتخب، والرئيس السابق المباشر، ونائب الرئيس، وأمين الخزانة، وسكرتير المجلس، والمؤرخ.

أعضاء المكتب المنتخبون، إلى جانب محرر CER يشكلون اللجنة التنفيذية. تدير اللجنة التنفيذية المتطلبات اليومية لمجلس الإدارة وتعمل كمجموعة استشارية لمجلس الإدارة ككل. لديها سلطة التصرف نيابة عن مجلس الإدارة بالكامل بين الاجتماعات وفي المسائل الأخرى على النحو الذي يحدده مجلس الإدارة. (2)

يشارك شخصان آخران في اللجنة التنفيذية وأنشطة مجلس الإدارة، حيث يعملان كمستشارين لمجلس الإدارة دون حق التصويت. يعمل البرلماني مع الرئيس لضمان تنفيذ الإجراءات والاقتراحات في الاجتماعات وفقًا لسياسات الجمعية وقواعدها وإجراءاتها. يقدم المدير التنفيذي المشورة لمجلس الإدارة بشأن جميع الأعمال والمسائل التشغيلية للجمعية.

يوجه ميثاق الجمعية أعضاءها إلى:

– تشجيع التدريس والبحث في التربية المقارنة والدولية في مؤسسات التعليم العالي في السياقين الوطني والدولي.

– تعزيز تطبيق النظريات المقارنة والبحوث في البيئات التطبيقية.

(1) The Comparative and International Education Society, Available at: https://www.cies.us/page/About, Accessed on 10/11/2022, Op. Cit.

(2) Ibid.

– تسهيل نشر ونشر الدراسات المقارنة، والمتعددة الثقافات، والمتعددة التخصصات، والدولية التي تساهم في تفسير التطورات في مجال التعليم في سياقها السياسي والاقتصادي والاجتماعي الواسع والمتشابك.

– تشجيع التبادل التعليمي والثقافي.

– تعزيز وتعزيز فهم الكيفية التي يمكن بها للسياسات والبرامج التعليمية أن تحسن التنمية الاجتماعية والاقتصادية. (1)

بالمقارنة مع المرحلة الأولى منCIES، فقد تغير المجتمع اليوم بشكل كبير من حيث الشكل التنظيمي؛ سيطر بعض قادة CIES، وخاصة بعض الرؤساء، على التحول. استعرض أحد الرؤساء السابقين لـ CIES فال راست Val D. Rust، عملية إضفاء الطابع المؤسسي علىCIES:

"خلال العقود الأربعة الأولى من عمر المجتمع... كنا مثل مجلس العائلة أكثر من كوننا منظمة مهنية رسمية. وبدأنا في التحول بحيث أصبحت العملية الانتخابية رسمية للغاية من الناحية الفنية. وكانت الميزانية رسمية للغاية ومراقبتها.... لذلك، أعتقد أن دوري القيادي كان في وقت حدث فيه تحول جذري."(2)

يعد التشبيك مع المنظمات الدولية الأخرى والمجتمعات الأكاديمية والعلماء في جميع أنحاء العالم عاملاً رئيسيًا في تعزيز CIES. كان أحد الأهداف الأولية للمجتمع عندما تم تنظيمه لأول مرة هو "التعاون حيثما أمكن مع منظمات مثل اليونسكو والمعهد الدولي للتعليم ومنظمات الدول الأمريكية". كمجتمع صغير الحجم، انضمت CES في البداية ونسقت اجتماعاتها مع منظمات أكثر نضجًا، مثل الرابطة الأمريكية لكلية تعليم المعلمين، والجمعية الوطنية لمعلمي الكليات في التربية. حتى بعد أن بدأت CES في عقد

(1) The Comparative and International Education Society, Available at: https://www.cies.us/page/About, Accessed on 10/11/2022, Op. Cit.

(2) Erwin H. Epstein (ed.): Crafting a Global Field: Six Decades of the Comparative and International Education, Society. Hong Kong: Comparative Education Research Centre (CERC), The University of Hong Kong, and Dordrecht: Springer, Ch. 1: Setting the Foundation, p. 10-35, 2016, Op. Cit.

مؤتمرات سنوية بشكل مستقل، فقد حافظت على علاقة تعاونية مع الجمعية الأمريكية للبحوث التربوية (AERA) The American Educational Research Associa-tion، واليونسكو، ومكتب التعليم بالولايات المتحدة، والجمعيات الأخرى التابعة لها في التسعينيات. تم تحقيق الاستقرار والتوسع الأوليين في CES إلى حد كبير من خلال قدرتها على التعاون مع بعض المنظمات طويلة الأمد والكبيرة الحجم. (1)

لعبت CIES دورًا مهمًا في إنشاء وتعزيز مجتمعات التربية المقارنة الدولية الأخرى، مثل WCCES و(CIESC) The Comparative and International Education Society in Canada. كانت CIES عضوًا مؤسسًا في المجتمع التأسيسي لـ WCCES. كان جوزيف كاتز، رئيس CIES في عام 1961، هو أول من اقترح انشاء المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة الدولية WCCES وقام بحملة لعقد المؤتمر العالمي الأول في عام 1970. في أواخر السبعينيات، بذلت CIES جهودًا كبيرة لتوفير التوعية وتحسين التعاون مع WCCES وجميع الأعضاء من الجمعيات التأسيسية. منذ إنشاء WCCES، خدم ستة رؤساء سابقين لـ CIES جوزيف كاتز، وإروين هـ. إبستين، وفاندرا ماسمان، وديفيد ن. كرؤساء ل WCCES. وصف دونالد ب. هولسنجر العلاقة بين CIES و-WC CES على النحو التالي:

"أود أن أقول إن CIES كانت أقوى بكثير في دور المؤتمر العالمي "المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة الدولية." كان جزء من دورها في زيادة العضوية ومواردها المالية.... تتداخل المنظمتان كثيرًا في العضوية على أي حال." (2)

وفي مؤتمرها الأخير رقم 67 الذي عقد في فبراير 2023، حضر ما يزيد عن 4200 مشارك وتضمن المؤتمر على مدار ثمانية أيام، ما يزيد عن ألف جلسة علمية تمثل

(1) Ibid.

(2) Erwin H. Epstein (ed.): Crafting a Global Field: Six Decades of the Comparative and International Education Society. Hong Kong: Comparative Education Research Centre (CERC), The University of Hong Kong, and Dordrecht: Springer, Ch. 6: The Society in the World Council of Comparative Education Societies, p.110-125, 2016, Op. Cit.

مختلف المناطق الجغرافية، ومجالات الاهتمام البحثية، وتفاوت المشاركين من علماء وخبراء متخصصين، وطلاب الدراسات العليا، والمهنيين بالمؤسسات التعليمية. [1]

بالإضافة إلى ذلك، لم تكتف بعض الشخصيات الرئيسية بالترويج لتقدم CIES نفسها فحسب، بل عززت أيضًا التواصل بين CIES والمجتمعات والجمعيات الأخرى، مثل WCCES و the Comparative and International Education Society of Canada (CIESC) والعديد من مجتمعات التربية المقارنة الدولية التي كانت ناشئة في أوروبا. بعض من أبرز رؤساء CIES السابقين هم: جوزيف ب. كاتز، وإروين إتش إبستين، وديفيد ن. وعمل كاتز وويلسون وماسيمان أيضًا كرئساء لـ CIESC ساعدت هذه المناصب القيادية المتعددة في رفع تأثير قادة CIES على مسرح عالمي أوسع. كما ذكرت فاندرا ماسمان:

"في تلك الفترة الزمنية من 1987 إلى 1990، كانت هناك مرة واحدة كنت فيها رئيسًا لجميع [المنظمات] الثلاث في نفس الوقت، وحتى أنني تلقيت أحيانًا رسائل مكتوبة بنفسي." [2]

ونستنتج مما سبق أن CIES هو أقدم وأكبر مجتمع مهني للتربية المقارنة والدولية. يقع مقرها في الولايات المتحدة ولكن لديها العديد من الأعضاء في بلدان أخرى، ولها تأثير عالمي. يعمل المؤتمر السنوي ل CIES على تشجيع الباحثين الناشئين في مجال التربية المقارنة وتوفير تجارب متنوعة ووجهات نظر ملهمة من علماء التخصص.

خامسا: بعض رواد التربية المقارنة الدولية المعاصرين بالولايات المتحدة الأمريكية:

ان الآداب والآراء على اختلافها وتباين فنونها ومنابعها ظواهر اجتماعيه أكثر منها ظواهر فرديه، اي انها أثر من اثار الجماعة والبيئة أكثر من ان تكون اثرا من اثار الفرد

(1) CIES 2023 – Feb. 14-22, 2023 – Washington, D.C. and Online, Available at: https://cies2023.org/, Accessed on 2/3/2023.

(2) Erwin H. Epstein (ed.): Crafting a Global Field: Six Decades of the Comparative and International Education Society. Hong Kong: Comparative Education Research Centre (CERC), The University of Hong Kong, and Dordrecht: Springer, Ch. 6: The Society in the World Council of Comparative Education Societies, p.110-125, 2016, Op. Cit.

الذي رآها وأذاعها. وإذا كان الامر كذلك فليس من الحق في شيء أن تنسى الجماعة التي هي المؤثر الاول في ظهور الآداب والآراء الفلسفية وتقصر عنايتك على الفرد الذي كان مظهرا لهذه الآداب او لهذه الآراء. فالناس يذهبون في مثل هذا الموضوع مذهبين متباينين اشد التباين، اريد أن اتوسط بينهما وان اخذ من كل منهما خلاصته. فمن الناس من يغلو في اكبار الجماعة والبيئة واضافه كل شيء اليها واستنباط كل شيء منها حتى ينسى الفرد نسيانا تاما فان ذكره فإنما يذكره على انه اداه من الادوات ومظهر من المظاهر ليس له قوه ولا عمل ولا أراده. ومنهم من يغلو في اكبار الفرد فيضيف اليه كل شيء ويقصر عليه كل عنايه ويفني الجماعة فيه كما يفنيه السابقون في الجماعة، اولئك يمحون الفرد محوا وهؤلاء يمحون الجماعة محوا، اولئك وهؤلاء مخطئون فيما اعتقد. فلست أجهل ان الفرد قوه تختلف عظما وضآلة ولكنها قوه على كل حال، قوه لها أثرها في تكوين القوة الاجتماعية بل لها أثرها العظيم في تكوين هذه القوة. وإذا فليس من البحث العلمي القيم في شيء ان تعتبر هذا الفرد مهملا كما يقولون، فالفرد لم ينشئ نفسه وليس من سبيل الي تصوره مستقلا، وانما هو في وجوده المادي والمعنوي أثر اجتماعي وظاهره من ظواهر الاجتماع، لا يوجد الا إذا التقى الجنسان فاذا وجد فالجماعة كلها متعاونة متظاهرة على تنشئته وتربية جسمه وعقله وشعوره وعواطفه، وهل التربية المادية والمعنوية الا قالب يصاغ فيه الفرد على صوره الجماعة التي ينشا فيها.)[1](

ولا يمكن فصل ولادة ونمو التربية المقارنة الدولية في الولايات المتحدة الأمريكية عن الأعمال العلمية والأدوار النشطة لبعض الشخصيات البارزة في هذا المجال. ساعد هؤلاء القادة ومؤلفاتهم في نشر ونمو مجال التربية المقارنة الدولية محليا وإقليميا ودوليا. في هذا القسم تتناول الباحثة بعض الأمثلة لأساتذة التربية المقارنة الدولية والذين تقلدوا العديد من المناصب الأكاديمية والمهنية الرفيعة على المستوي المحلي والإقليمي والدولي. وقد تميزوا أيضا بغزارة الإنتاج العلمي الرصين مما جعل كتاباتهم وأبحاثهم محل اهتمام دور النشر والباحثين والدارسين المتخصصين.

(1) طه حسين، قادة الفكر، إدارة الهلال بمصر، 1935.

1 . فال دين رست Val Dean Rust

فال دين رست هو أستاذ فخري بجامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس (UCLA). حصل على الدكتوراه من جامعة ميشيغان في العلاقات الدولية والدراسات التربوية. في جامعة كاليفورنيا، شغل منصب رئيس هيئة التدريس في كلية الدراسات العليا للتعليم والمعلومات، وعمل لسنوات عديدة كمدير لمكتب التعليم الدولي في جامعة كاليفورنيا، والذي يضم جميع برامج الدراسة في الحرم الجامعي في الخارج. كما كان مديرًا لمركز التعليم الدولي والتنموي Center for International and Development Education (CIDE)، الذي يتعامل بشكل مكثف مع رسم خرائط التعليم العالي حول العالم والقيادة التعليمية الدولية. (1)

تتركز اهتماماته البحثية الأساسية في سياسات الإصلاح التربوي والتغيير الاجتماعي وتدويل التعليم العالي. ترأس عددًا من المشاريع التنموية حول العالم. شارك بنشاط في برامج التعلم عن بعد وكذلك برامج التقييم والتدريب المرتبطة بشكل رئيسي بالتطوير التنظيمي والتجديد المهني. كما شارك بنشاط في مشاريع الإغاثة الإنسانية. في الماضي، تركزت جهود الإغاثة للاجئين على المأوى، والأدوية، والغذاء، والملبس، ولكن بسبب تهجير اللاجئين والمشردين المعاصرين لفترات طويلة من الزمن، أصبح من الواضح أكثر فأكثر أن التعليم يجب أن يصبح أولوية إغاثة. شغل رست منصب رئيس مجلس

(1) Val Dean Rust, UCLA School of Education & Information Studies, Available at, https://seis.ucla.edu/faculty-and-research/faculty-directory/val-rust, Accessed on 1/12/2022.

إدارة منظمة الإغاثة الدولية. تقاعد رست في عام 2009، لكنه ظل ناشطًا في مجال البحث والنشر.[1]

ولد رست في عائلة لها جذور في كنيسة «يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة» (The Church of Jesus Christ of Latter-day Saints (LDS. في أوائل الستينيات، درّس رست في مدرسة ثانوية في موراي، يوتا بالولايات المتحدة الأمريكية.[2]

التحق رست بجامعة بريغهام يونغ ثم حصل على درجة الدكتوراه. حصل على درجة الدكتوراه في التعليم من جامعة ميشيغان عام 1967. وأجرى بحثًا في المعهد الألماني للبحوث التربوية الدولية Deutsches Institut für Internationale Pädago-gische (DIPF) Forschung في فرانكفورت بألمانيا ودراسات ما بعد الدكتوراه في جامعة أوسلو في النرويج.

بعد التخرج، أصبح رست أستاذًا مساعدًا في التربية بجامعة هاواي في هونولولو من عام 1967 إلى عام 1969.

في الفترة التي قضاها في جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس (1969-2008)، كان رست رئيسًا لهيئة التدريس في كلية الدراسات العليا للتعليم والمعلومات بجامعة كاليفورنيا، ومدير مكتب التعليم الدولي، والمدير المساعد لـ مركز التعليم الدولي والتنموي CIDE Center for International and Development Education. كما عمل كأستاذ زائر في مؤسسات مثل كلية التربية Padagogische Hochschule في فرايبورغ بألمانيا وجامعة خازار في باكو بأذربيجان وجامعة هومبولت في برلين وجامعة أوسلو. حصل على الدكتوراه الفخرية من جامعة خازار.[3]

تشمل خدمته المهنية مناصب رئيسية في جمعية التربية المقارنة الدولية (مجلس الإدارة 1979-82؛ الرئيس، 1990-1991)؛ المجموعة ذات الاهتمام الخاص للتعليم

(1) Ibid.

(2) University of California in Los Angeles, available at, https://gseis.ucla.edu/directory/val-rust/, Accessed on 1/12/2022.

(3) University of California in Los Angeles, available at, https://gseis.ucla.edu/directory/val-rust/, Accessed on 1/12/2022, Op. Cit.

العالي (الرئيس المشارك المؤسس، 2013–2008)؛ والمجلة العلمية Comparative Education Review (محرر مشارك، 1998 حتى الآن).

بالإضافة إلى مساهماته العلمية، يعتبر روست أيضًا مؤسسًا مشاركًا ومديرًا مشاركًا لمركز UCLA للتعليم الدولي والتنموي (CIDE). تأسست CIDE في أبريل 2002، وهي بمثابة مركز للباحثين والمنظمات من مجموعة واسعة من التخصصات. تتمثل مهمة المركز في توفير معلومات جيدة من خلال سلسلة من المنشورات وبرامج البحث والمبادرات العملية. تشارك CIDE في مشاريع تطوير التعليم في جميع أنحاء العالم في مجالات مثل تعليم المعلمين، وتغيير التعليم العالي، والتمويل التعليمي، والقيادة التعليمية الدولية. على الرغم من تقاعده تقنيًا في عام 2008، إلا أنه يواصل العمل مع طلاب الدكتوراه القادمين كمستشار أكاديمي ومع CIDE. (1)

منشورات مختارة:

كان روست مساهماً رئيسياً في مجال التربية المقارنة الدولية لأكثر من 45 عامًا، حيث ألف وشارك في تأليف أكثر من 100 كتاب ومقال. تشمل اهتماماته البحثية الأساسية سياسات إصلاح التعليم، ودور التعليم في التغيير الاجتماعي الأوسع، وتدويل التعليم العالي. (2)

أ . نحو التعليم للقرن الحادي والعشرين لبير دالين Per Dalin

تم نشر 17 طبعة بين عامي 1995 و1996 باللغة الإنجليزية وتم عقدها من قبل 1403 من المكتبات الأعضاء في WorldCat(3) في جميع أنحاء العالم. (4)

(1) University of California in Los Angeles, available at, https://gseis.ucla.edu/directory/val-rust/, Accessed on 1/12/2022, Op.Cit.

(2) WorldCat Identities, Available at, https://worldcat.org/identities/lccn-n84-76949/ , accessed on 1/12/2022.

(3) وورلد كات أو الفهرس العالمي WorldCat هو مشروع فهرس موحد، تابع لمركز المكتبة الرقمية على الإنترنت، يجمع محتوى أكثر من 17900 مكتبة في حوالي 123 دولة وإقليم حول العالم. وهي تلك المكتبات التي تشارك في المركز التعاوني العالمي للمكتبة الرقمية على الإنترنت والذي تديره الشركة المدمجة للمكتبة الرقمية على الإنترنت.

(4) WorldCat Identities, Available at, https://worldcat.org/identities/lccn-n84-76949/ , accessed on 1/12/2022, Op. Cit.

ب . العولمة والسياسة والبحث المقارن: خطابات العولمة لجوزيف زاجدة Joseph Zajda

نُشرت 16 طبعة بين عامي 2009 و2010 باللغة الإنجليزية وعقدت من قبل 436 مكتبة أعضاء في WorldCat في جميع أنحاء العالم.

ج . التعليم والعدالة الاجتماعية لجوزيف زاجدة Joseph Zajda

نُشرت 14 طبعة في عام 2006 باللغتين الإنجليزية والفرنسية وأقامتها 431 مكتبة أعضاء في WorldCat حول العالم. (1)

د . المعلمون والتدريس في العالم النامي لفال دين رست

تم نشر 9 طبعات في عام 1990 باللغة الإنجليزية وعقدها 399 مكتبة عضو في WorldCat حول العالم. (2)

هـ . بدائل في التعليم: منظورات نظرية وتاريخية لفال دين رست

تم نشر 12 إصدارًا في عام 1977 باللغة الإنجليزية وعقدها 365 مكتبة أعضاء في WorldCat في جميع أنحاء العالم.

و . التعليم العالي والسياسة وظاهرة المنافسة العالمية لفال دين رست

تم نشر 14 طبعة بين عامي 2010 و2013 باللغة الإنجليزية وعقدها 294 مكتبة أعضاء في WorldCat في جميع أنحاء العالم. (3)

ز . التعليم في ألمانيا الشرقية والغربية: ببليوغرافيا بقلم فال دين رست

نُشرت 12 طبعة بين عامي 1984 و2019 باللغة الإنجليزية وغير محددة وعقدت من قبل 289 مكتبة أعضاء في WorldCat في جميع أنحاء العالم.

ح . توحيد التعليم الألماني لفال دين روست

نُشرت 12 طبعة بين عامي 1994 و2018 باللغة الإنجليزية وغير محددة وعقدت من قبل 278 مكتبة أعضاء في WorldCat في جميع أنحاء العالم. (4)

(1) WorldCat IdentitieS, Available at, https://worldcat.org/identities/lccn-n84-76949/ , accessed on 1/12/2022, Op. Cit.

(2) Ibid.

(3) Ibid.

(4) Ibid.

ط . الأصول الراديكالية: أوائل المورمون المتحولين وأسلافهم الاستعماريين لفال دين رست

تم نشر 4 طبعات في عام 2004 باللغة الإنجليزية وعقدها 265 مكتبة عضو في WorldCat في جميع أنحاء العالم. (1)

ي . إصلاحات العولمة والتعليم العالي لجوزيف زاجدة

نُشرت 13 طبعة في 2016 باللغتين الإنجليزية والألمانية وعقدت من قبل 256 مكتبة أعضاء في WorldCat في جميع أنحاء العالم. (2)

2 . ألكسندر وايزمان Alexander Wiseman

دكتور ألكسندر وايزمان هو أستاذ بجامعة تكساس تك بالولايات المتحدة الأمريكية ومدير سياسة برنامج القيادة التربوية للدكتوراه بجامعة ولاية بنسلفانيا كما أنه مدير مركز البحوث المبتكرة في التغيير والقيادة والتعليم (CIRCLE) Center for Innovative Research in Change, Leadership, and Education. يتمتع الدكتور ألكسندر وايزمان بأكثر من 25 عامًا من الخبرة المهنية في العمل مع إدارات التعليم الحكومية،

(1) Ibid.

(2) WorldCat IdentitieS, Available at, https://worldcat.org/identities/lccn-n84-76949/ , accessed on 1/12/2022, Op. Cit.

وبرامج تعليم المعلمين في الجامعات، والتطوير المهني المجتمعي للمعلمين، وكمدرس في الفصول الدراسية في كل من الولايات المتحدة وشرق آسيا.[1]

يقوم الدكتور وايزمان بفحص وإعلام تطوير السياسة التعليمية، ويقود ورش عمل التخطيط الاستراتيجي، ويوفر برامج تدريبية قائمة على الأدلة، ويحاضر دوليًا ويقدم على نطاق واسع في مجالات صنع القرار القائم على الأدلة، وإعداد المعلمين والتطوير المهني، والتخطيط الاستراتيجي، وتقييم النظام والإصلاح، وسياسة التعليم، وإدارة التغيير، والوصول التعليمي العادل للفتيات والفتيان، وبناء القدرات المؤسسية، والانتقال من المدرسة إلى العمل، والتربية المدنية. يستخدم بحث الدكتور وايزمان مجموعات بيانات تعليمية واسعة النطاق حول تعليم الرياضيات والعلوم، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT)، وإعداد المعلمين، والتطوير المهني والمناهج الدراسية بالإضافة إلى نشاط القيادة التعليمية لمدير المدرسة. وهو عضو في هيئة تحرير مجلة الإدارة التربوية الفصلية والباحث التربوي، وهو مؤلف ومحرر لأكثر من 100 مقال وفصل وكتاب. دكتور وايزمان هو محرر سلسلة المجلد، وجهات نظر دولية حول التعليم والمجتمع، International Perspectives on Education and Society، وكبير المحررين في المجلة FIRE: Forum for International Research in Education.[2]

يوضح دكتور وايزمان أهمية الأبحاث في التربية المقارنة قائلا: «إن معرفة كيف يتعلم العالم هي نقطة انطلاق لفهم كيفية اكتساب الطلاب للمهارات والمعرفة، وتدريس المعلمين، وتعمل أنظمة التعليم بأفضل الطرق (وأسوأها).»[3]

(1) College of Education; Texas Tech University, Available at, https://www.depts.ttu.edu/education/our-people/Faculty/alexander_wiseman.php, Accessed on 1/12/2022.

(2) College of Education; Texas Tech University, Available at, https://www.depts.ttu.edu/education/our-people/Faculty/alexander_wiseman.php, Accessed on 1/12/2022.

(3) The Great Courses plus, available at, https://www.thegreatcoursesplus.com/alexander-w-wiseman , accessed on 1/12/2022.

منشورات مختارة

أ. وايزمان، (محرر). الاستعراض السنوي للتربية المقارنة الدولية 2019. سلسلة وجهات نظر دولية حول التعليم والمجتمع. بينجلي، المملكة المتحدة: دار إميرالد للنشر، 2020.

ب. وايزمان وتشاو، توقعات أولياء الأمور بشأن التحصيل التعليمي لأطفالهم: دراسة عبر الوطنية باستخدام نموذج PIRLS 2011 التوقعات: المجلة المقارنة للمناهج والتعلم والتقييم، 48 (3)، 1–22، 2020. [1]

ج. وايزمان وآخرون، وجهات نظر مقارنة حول تعليم الشباب اللاجئين: الأحلام والواقع في النظم التعليمية في جميع أنحاء العالم. نيويورك: روتليدج / تايلور وفرانسيس للنشر، 2019.

د. وايزمان، الاستجابات السياسية على اختبارات بيزا في منظور مقارن (ص 303–322) بيزا: والسلطة، والسياسة: ظهور الحوكمة التعليمية العالمية. أكسفورد: كتب الندوة، 2013.

ه. وايزمان، والبكر، مراوغة جودة المعلم: تحليل مقارن لشهادة المعلم وإنجاز الطلاب في دول مجلس التعاون الخليجي. الآفاق: المراجعة ربع السنوية للتعليم المقارن، 43 (3)، 289–309، 2013.

و. وايزمان، استخدامات الأدلة في صنع السياسات التعليمية: السياقات العالمية والاتجاهات الدولية (ص من 1 إلى 24): مراجعة البحث في التعليم، المجلد 34. واشنطن العاصمة: جمعية البحوث التربوية الأمريكية، 2010.

ز. وايزمان، أستيز، فابريجا، بيكر، جعل مواطني العالم: التنشئة الاجتماعية السياسية للشباب في أنظمة التعليم الجماهيري الرسمية. قارن: مجلة التربية المقارنة الدولية، 41 (5)، 561–577، 2010.

(1) Ibid.

ح. وايزمان، وبيكر، الانفجار العالمي لسياسة التعليم الدولي (ص من 1 إلى 21): الاتجاهات العالمية في السياسة التعليمية (وجهات نظر دولية حول التعليم والمجتمع، المجلد 6). بينجلي، المملكة المتحدة: مجموعة دار إميرالد للنشر، 2005. [1]

3 . جيتا شتاينر خامسي Gita Steiner Khamsi

تم تعيين جيتا شتاينر خامسي، أستاذا بمعهد الدراسات العليا في جامعة كولومبيا (كلية المعلمين)، نيويورك، بدءًا من فبراير 2017. وهي تحمل ارتباطًا أكاديميًا مزدوجًا، حيث تقسم وقتها بين معهد الدراسات العليا (فصول الربيع) وشبكة السياسات الدولية والتعاون في التعليم والتدريب (NORRAG) The Network for International Policies and Cooperation in Education and Training، وهو برنامج مشارك في المعهد حيث تشغل منصب المدير (فصول الخريف).

تخرجت من جامعة زيورخ (1983، دكتوراة الفلسفة في علم النفس الاجتماعي تخصص علم الاجتماع والأنثروبولوجيا). [2]

(1) College of Education; Texas Tech University, Available at, https://www.depts.ttu.edu/education/our-people/Faculty/alexander_wiseman.php, Accessed on 1/12/2022, Op. Cit.

(2) Graduate Institute Geneva, Available at, https://www.graduateinstitute.ch/academic-departments/faculty/gita-steiner-khamsi , Accessed on 1/12/2022.

عملت خلال السنوات العشر الأولى من حياتها المهنية في وزارة التعليم في كانتون زيورخ. اقتداءً بجمهورية جنيف، أنشأت أول وحدة لبحوث السياسات في وزارة التعليم في الكانتونات السويسرية والتي تعاملت على وجه التحديد مع التعليم متعدد الثقافات. مكنتها منحة بحثية لما بعد الدكتوراة مدتها ثلاث سنوات من الذهاب إلى جامعات لندن وتورنتو وجامعة كاليفورنيا في بيركلي لفحص السياسات التعليمية للمهاجرين وطالبي اللجوء والأقليات العرقية في المملكة المتحدة وكندا والولايات المتحدة من منظور مقارن ودولي. (1)

بدأ تعيينها الأكاديمي في جامعة كولومبيا، في البداية كأستاذ مشارك غير مؤهل، ثم أستاذًا ورئيسًا للقسم، في عام 1995. في نيويورك، تعمل في قسم الدراسات الدولية ومتعددة الثقافات في كلية الدراسات العليا للتعليم والصحة وعلم النفس بكلية المعلمين جامعة كولومبيا. بالإضافة إلى ذلك، فهي عضو مجلس إدارة معهد هاريمان للدراسات الروسية والأوروبية الآسيوية والشرقية بجامعة كولومبيا. كرئيسة سابقة لجمعية التربية المقارنة الدولية CIES، قامت بتحرير سلسلتي كتب تتعاملان مع دراسات السياسة المقارنة (روتليدج، مطبعة كلية المعلمين). نشرت ثمانية كتب والعديد من المقالات الصحفية وفصول كتب وتقارير حول موضوعات تتعلق بنقل السياسات عبر الوطنية، والحوكمة العالمية والتعليم، وصناعة التعليم العالمية، والشراكة بين القطاعين العام والخاص في التعليم، ومنهجية البحث المقارن. تركز أبحاثها الجغرافية على منغوليا وآسيا الوسطى. (2)

وتتحدث جيتا عن نفسها، قائلة:

خلال السنوات العشر الأولى من حياتي المهنية، عملت على سياسات تعليمية متعددة الثقافات ومناهضة للعنصرية في وزارة التعليم في كانتون زيورخ في سويسرا. بفضل مقارنة السياسات في بلدان الهجرة المختلفة (المملكة المتحدة، كندا، الولايات

(1) Graduate Institute Geneva, Available at, https://www.graduateinstitute.ch/academic-departments/faculty/gita-steiner-khamsi , Accessed on 1/12/2022.

(2) Ibid.

المتحدة الأمريكية)، انخرطت في مناهج ونظريات التربية المقارنة الدولية. منذ ذلك الحين، تطورت تجربتي في ثلاث اتجاهات:

• **دراسات السياسة المقارنة في التعليم:**

استراتيجيات ومراجعات قطاع التعليم في سياق التنمية، وإصلاح المدرسة (المناهج الدراسية، وتقييم الطلاب والمعلمين والمدرسة، والحوكمة والمساءلة الاجتماعية)، والشراكة بين القطاعين العام والخاص في التعليم، وخصخصة التعليم العام من منظور نقدي، وإصلاح تعليم المعلمين، بما في ذلك إصلاح رواتب المعلمين. (1)

• **نظريات ومناقشات في التربية المقارنة الدولية:**

نقل السياسات عبر الوطنية، العولمة، التعليم والثورة / التغيير السياسي، الأقليات المحرومة والتعليم، تحليل الشبكة الاجتماعية والمؤسسية للمنظمات الدولية، الدراسات الاستعمارية وما بعد الاستعمار في التعليم.

• **منهجية المقارنة:**

يعتمد بحثي على منهجية دراسة الحالة المتعددة، وتصميمات الطرق المختلطة، وأبحاث المؤشرات، وتقييم البرامج التطبيقية. (2)

على الرغم من أنني أرى نفسي كخبير موضعي وليس خبيرًا في منطقة جغرافية، فقد صادفت إجراء أبحاث وبدء مشاريع تطبيقية بشكل رئيسي في أوروبا والاتحاد السوفيتي السابق ومنغوليا. أتوقع انخراطًا متزايدًا في الإصلاح التعليمي في الشرق الأوسط.

إيرانية بالولادة، وسويسرية بالتربية، ومواطنة أمريكي بالتجنس، أتحدث وأكتب الإنجليزية والألمانية والفرنسية والفارسية. (3)

(1) Gita Steiner-Khamsi, available at, https://www.gitasteinerkhamsi.org/, accessed on 1/12/2022.

(2) Ibid.

(3) Ibid.

منشورات مختارة:

أ. غورور، سيلار، وشتاينر خامسي. المنهجية المقارنة في عصر البيانات الضخمة والشبكات العالمية. الكتاب السنوي العالمي للتعليم، لندن ونيويورك: روتليدج، 2019.

ب. والدو، شتاينر خامسي، فهم جاذبية PISA: التحليلات الهامة في دراسات السياسة المقارنة. لندن: بلومزبري، 2019.

ج. باريرا دو أمارال، شتاينر خامسي، وطومسون، التربية المقارنة الدولية، البحث في صناعة التعليم العالمية. نيويورك: بالجريف، 2018. [1]

د. شتاينر خامسي، ودراكسلر، الدولة والأعمال والتعليم: إعادة النظر في الشراكات بين القطاعين العام والخاص. شلتنهام، المملكة المتحدة، 2018.

ه. فيرجير، لوبينسكي، وشتاينر خامسي، صناعة التعليم العالمية. الكتاب السنوي العالمي للتعليم لندن ونيويورك: روتليدج،2016.

و. شتاينر خامسي، ووالدو سياسة الاقتراض والإقراض. الكتاب السنوي العالمي للتعليم. لندن ونيويورك: روتليدج، 443 صفحة، 2012.

ز. تشيشولم، ليندا وشتاينر خامسي، جيتا، محرران. التعاون بين بلدان الجنوب في مجال التعليم والتنمية. نيويورك وكابتاون، جنوب إفريقيا: مطبعة المعلمين ومطبعة HRSC، 304 صفحة، 2009. [2]

ح. سيلوفا، إيفيتا وشتاينر خامسي، جيتا، محرران. كيف تتفاعل المنظمات غير الحكومية. العولمة وإصلاح التعليم في القوقاز وآسيا الوسطى ومنغوليا. بلومفيلد، كونيتيكت: مطبعة كوماريان، 303 صفحة، 2008.

ط. شتاينر خمسي، وستولب. الاستيراد التعليمي في منغوليا: مواجهات محلية مع القوى العالمية. نيويورك: بالجريف ماكميلان، 246 صفحة، 2006.

(1) Teachers College Colombia University, available at, https://www.tc.columbia.edu/faculty/gs174/, accessed on 1/12/2022.

(2) Ibid.

ي. شتاينر خامسي، السياسة العالمية للاقتراض والإقراض التعليمي. نيويورك: مطبعة كلية المعلمين، 235 صفحة، 2004.

ك. شتاينر خامسي، تورني–بورتا، وشويل.نماذج جديدة ومفارقات متكررة في التربية من أجل المواطنة: مقارنة دولية. أكسفورد: إلسفير ساينس، 295 صفحة، 2002.

ل. شتاينر خمسي. سياسة التعليم متعدد الثقافات فيما بعد الحداثة، 239 صفحة، 1992. [1]

4 . كارلوس ألبرتو توريس Carlos Alberto Torres

يعمل كارلوس ألبرتو توريس أستاذاً في جامعة كاليفورنيا لوس أنجلوس، ((UCLA University of California, Los Angeles، منذ عام 1990، حيث عمل في العديد من المناصب الأخرى بما في ذلك مدير مركز أمريكا اللاتينية بالجامعة، ورئيس قسم العلوم الاجتماعية والتربية المقارنة الدولية، ومساعد وكيل شؤون الطلاب. في عام 1991، وبالشراكة مع العديد من الزملاء، أنشأ معهد باولو فريري Paulo Freire In-stitute (PFI)، ويشغل حاليًا منصب المدير المؤسس لـ PFI في كلية الدراسات العليا للتعليم والمعلومات بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس. [2]

(1) Teachers College Colombia University, available at, https://www.tc.columbia.edu/faculty/gs174/, accessed on 1/12/2022, Op. Cit.

(2) Northeastern Illinois University, Available at, https://www.neiu.edu/university-life/arts-northeastern/guest-lectures/carlos-alberto-torres, Accessed on 1/12/2022.

شغل توريس منصب رئيس لجنة التعليم والمجتمع التابعة لمجلس أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية (CLACSO) the Latin American Council of Social Scienc-es، وكمستشار للكونغرس الوطني الأرجنتيني و "عضوًا في اللجنة العلمية التي عملت مع وزير الدولة للعلوم والتكنولوجيا في الأرجنتين ". كما شغل منصب رئيس جمعية التربية المقارنة الدولية (1997–1996) وكذلك محررًا مشاركًا لمجلة التربية المقارنة الدولية CER (2003–1999). [1]

ألف الدكتور توريس أكثر من 60 كتابًا وما يقرب من 200 مقالة وفصل. على الرغم من أن عمله يركز بشكل أساسي على بلدان داخل أمريكا اللاتينية، فقد شارك مؤخرًا في تحرير كتاب بعنوان ثقافات التعليم العربي: الإثنوغرافيا النقدية من مصر، وقد استمدت دراساته من دول حول العالم. كان أستاذاً زائراً في أمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية وأوروبا وآسيا وأفريقيا وألقى محاضرات مكثفة في جميع أنحاء العالم. تلقى تعليمه في يونيفرسيداد دي سلفادور في الأرجنتين، وFLACSO في المكسيك، وجامعة ستانفورد في الولايات المتحدة، وجامعة ألبرتا في كندا. [2]

في مقدمة كتابه، علم الاجتماع السياسي للتعليم، يشير توريس إلى «تطوير علم الاجتماع السياسي للتربية. كمساهمة أساسية لعمله العلمي». يعرّف علم الاجتماع السياسي للتعليم بإيجاز بأنه «محاولة فهم كيف يساهم التعليم (خاصة التعليم غير النظامي وتعليم الكبار والتعليم الشعبي) في التغيير الاجتماعي والتنمية الوطنية وتحسين أوضاع الأفراد والعائلات». في مكان آخر، يصفها بأنها «هجين متعدد التخصصات» يأخذ في الاعتبار «المنظورات التاريخية والهيكلية» و «الروابط بين المجتمع المدني والمجتمع السياسي. وهو يعتقد أن «مركز اهتمامها هو التركيز على مسائل القوة والتأثير والسلطة». [3]

(1) Ibid.

(2) Carlos Alberto Torres PhD, Available at, https://www.pfigce.org/, Accessed on 1/12/2022.

(3) Cieclopedia.org, Who's Who in Comparative and International Education Studies, Available at, Who's Who in Comparative and International Education (archive.org), Accessed on 1/12/2022.

بالإضافة إلى هذا المكون المهم من عمله، فقد ركز توريس على خصائص الدول التابعة في أمريكا اللاتينية وكيف تتغير السياسة التعليمية من حيث العلاقات وديناميات القوة المتأصلة في تلك الدول.

كان توريس ناقدًا صريحًا للعولمة النيوليبرالية وتأثيراتها على حياة الأفراد المحرومين من حقوقهم. وهو يعتبر "الشرعية التعويضية" أداة ليبرالية جديدة لإدماج "السكان المحرومين من حقوقهم في التمثيل السياسي المؤسسي" وبادرة تحسين بدلاً من "تحسين حقيقي" نحو تغيير الحراك الاجتماعي والاقتصادي للفرد أو نوعية الحياة. (1)

كان المجال العام الثالث الذي ركز عليه توريس هو السعي وراء بدائل لنوع السياسات التنموية والتعليمية التي تنتج عن الليبرالية الجديدة وبالتحديد "الشرعية التعويضية". في هذا المجال، استمد عمل توريس من أعمال باولو فريري وأضاف إليها، على وجه التحديد التعليم النقدي والناشئ في سياق تعليم الكبار والتعليم غير الرسمي. من خلال السعي وراء هذا التركيز الثالث، أصبح توريس كاتب سيرة باولو فريري الرئيسي.

بالإضافة إلى مساهماته في التربية المقارنة الدولية والسياسة وعلم اجتماع التعليم، فإن توريس شاعر ومؤلف قصة قصيرة. (2)

منشورات مختارة:

أ. توريس، فيرست فريري. كتابات مبكرة في تعليم العدالة الاجتماعية. نيويورك، مطبعة كلية المعلمين، 2014.

ب. توريس، علم الاجتماع السياسي لتعليم الكبار، روتردام، سينس للنشر، 2013.

ج. توريس، العولمة والتعليم. مقالات مجمعة عن الطبقة والعرق والجنس والدولة. مقدمة بواسطة مايكل دبليو آبل،مراجعة بواسطة بيدرو ديم، نيويورك، ومطبعة كلية لندن للمعلمين – جامعة كولومبيا، 2009.

د. توريس، التعليم والعولمة النيوليبرالية. مقدمة بقلم بيدرو نوجويرا. نيويورك ولندن، روتليدج، 2009.

(1) Ibid.
(2) Ibid.

ه. توريس وبيدرو نوجويرا (محرران) العدالة الاجتماعية للمعلمين. باولو فريري والتعليم كحلم ممكن. لاهاي، هولندا، سينس للنشر، 2009.

و. هيريرا وليندا وكارلوس ألبرتو توريس (محررين) ثقافات التعليم العربي. الإثنوغرافيا النقدية من مصر. نيويورك، سوني للنشر، 2006.

ز. رودس، وكارلوس ألبرتو توريس، محرران. الاقتصاد السياسي للعولمة: الجامعة والدولة والسوق في الأمريكتين. مطبعة جامعة ستانفورد، 2005. [1]

5 . إيفيتا سيلوفا Iveta Silova

إيفيتا سيلوفا هي أستاذة ومديرة مركز الدراسات المتقدمة في التعليم العالمي في كلية ماري لو فولتون للمعلمين بجامعة ولاية أريزونا. [2]

ولدت ونشأت البروفيسور سيلوفا في لاتفيا السوفيتية، وتتمتع بخبرة فريدة من نوعها في الأحداث التي أدت إلى انهيار الاتحاد السوفيتي. منذ ذلك الحين، كانت مفتونة بمعرفة كيفية استجابة البلدان المختلفة لتحولات ما بعد الاشتراكية والعولمة. يهدف بحثها إلى الكشف عن المعاني والعمليات المتعددة لتحولات التعليم ما بعد الاشتراكية من خلال العديد من المقالات والكتب، بما في ذلك الطفولة والتعليم في المجتمعات (ما بعد) الاشتراكية: ذكريات الحياة اليومية (2018)، كيف تتفاعل المنظمات غير الحكومية

(1) University of California in Los Angeles, available at,https://gseis.ucla.edu/directory/carlos-torres/, accessed on 1/12/2022.

(2) Experts.ASU, available at, https://asu.pure.elsevier.com/en/persons/iveta-silova-mcgurty/projects/, accessed on 1/12/2022.

(2008)، العولمة على الهوامش (2011)، وما بعد الاشتراكية لم تمت (2010). من خلال الطعن في توقع شائع بأن المجتمعات ما بعد الاشتراكية سوف تتقارب حتماً نحو المعايير الغربية (من خلال آليات التنمية الدولية)، فإن هذه المجلدات المحررة وأبحاثها ذات الصلة هي إعادة تأطير لما بعد الاشتراكية من الناحية المفاهيمية على أنها متفتحة، وتعددية، وغير مؤكدة حتماً. على نطاق أوسع، يثير بحث البروفيسور سيلوفا سلسلة من الأسئلة المهمة، مثل:

1. ما هي العقلية التي يقوم عليها المنطق وتحدد الغرض من التحولات التعليمية في سياقات ما بعد الاشتراكية المختلفة؟ كيف يتم فهم المعايير العالمية واختبارها وتفسيرها في سياقات ما بعد الاشتراكية؟ وعلى نطاق أوسع، كيف تعمل تخيلات ما بعد الاشتراكية على تعزيز وتحدي المعايير العالمية في وقت واحد؟
2. كيف يمكننا (إعادة) تخيل البحث والأساليب لتوضيح رؤى نظرية جديدة حول تحولات التعليم ما بعد الاشتراكية في سياق العولمة؟
3. كيف يمكننا تجاوز نظريات المعرفة الغربية لإنهاء استعمار إنتاج المعرفة ووجودها؟[1]

في الآونة الأخيرة، شاركت البروفيسور سيلوفا في بحث يدرس كيفية تورط نموذج التعليم `` الحداثي () الحالي لدينا في أزمة المناخ من خلال إعطاء الأولوية لنماذج التعليم الغربية التي تركز على النمو الاقتصادي، والحتمية التكنوقراطية، والاستثنائية البشرية، والفردية الليبرالية على الاهتمامات البيئية. بالاعتماد على أبحاث النسوية البيئية ودراسات الذاكرة، تستكشف أعمالها بدائل تتجاوز نموذج التعليم الغربي التي يمكن أن تساهم في الجهد الجماعي لإعادة تصور التعليم بشكل أساسي. [2]

قبل مجيئها إلى جامعة ولاية أريزونا، عملت البروفيسور سيلوفا أستاذاً في جامعة ليهاي لمدة سبع سنوات. قبل عملها الأكاديمي في الولايات المتحدة، عملت كباحثة في مجال التعليم ومستشارة للعديد من المنظمات الدولية، بما في ذلك اليونيسف واليونسكو

(1) Experts.ASU, available at, https://asu.pure.elsevier.com/en/persons/iveta-silova-mcgurty/projects/, accessed on 1/12/2022, Op. Cit.

(2) Ibid.

والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية ومعهد المجتمع المفتوح / مؤسسات سوروس. أمضت سبع سنوات تعيش وتعمل في دول مختلفة من الاتحاد السوفيتي السابق، بما في ذلك آسيا الوسطى (كازاخستان) والقوقاز (أذربيجان) وبيلاروسيا. هدفها طويل المدى هو الاستمرار في سد الفجوة التقليدية بين النظرية والممارسة من خلال الانخراط في تعاون هادف وأخلاقي بين الأكاديميين وصانعي السياسات والممارسين التربويين في سياقات "تنموية" مختلفة. (1)

منشورات مختارة:

أ. تشاناكسيلياني، وسيلوفا محرران، مقارنة التحولات ما بعد الاشتراكية: الأغراض والسياسات والممارسات في التعليم. كتب الندوة. أكسفورد، المملكة المتحدة، 2018.

ب. سيلوفا، بياتويفا وميلي، الطفولة والتعليم في المجتمعات (ما بعد) الاشتراكية: ذكريات الحياة اليومية. بالجريف ماكميلان، 2018.

ج. سيلوفا، سوبي، كورزه وكوفالتشوك، إعادة تصور اليوتوبيا: النظرية والطريقة للبحث التربوي في سياقات ما بعد الاشتراكية. الناشرون سينس. روتردام، هولندا، 2017.

د. لايت، سيلوفا، وأكتاس، «كلية التربية بجامعة ليهاي: 100 عام من التميز». كلية التربية، جامعة ليهاي. بيثيلم، بنسلفانيا، 2016.

ه. هوبسون وسيلوفا، عولمة العقول: البلاغة والحقائق في المدارس الدولية. شركة عصر المعلومات للنشر، 2014.

و. سيلوفا، العولمة على الهوامش: التعليم وتحولات ما بعد الاشتراكية في آسيا الوسطى، دار نشر إنفورماشن إيدج، 2011. (2)

ز. سيلوفا، ما بعد الاشتراكية لم تمت: (إعادة) قراءة للعالمية في التربية المقارنة. مجموعة إميرالد للنشر المحدودة بينجلي، المملكة المتحدة، 2010.

(1) Experts.ASU, available at, https://asu.pure.elsevier.com/en/persons/iveta-silova-mcgurty/projects/, accessed on 1/12/2022, Op. Cit.

(2) Ibid.

ح. سيلوفا، الدروس الخصوصية التكميلية في آسيا الوسطى: فرص وأعباء جديدة. اليونسكو والمعهد الدولي للتخطيط التربوي. باريس، فرنسا، 2009.

ط. سيلوفا وشتاينر خامسي، كيف تتفاعل المنظمات غير الحكومية: العولمة وإصلاح التعليم في القوقاز وآسيا الوسطى ومنغوليا. مطبعة كوماريان. بلومفيلد، كونيكتيكت، 2008.

ي. سيلوفا، من مواقع الاحتلال إلى رموز التعددية الثقافية: إعادة تصور تعليم الأقليات في لاتفيا ما بعد الاتحاد السوفيتي. شركة إنفورماشن إيدج للنشر، 2006.

ك. ماجنو، سيلوفا، رايت، ديميني. عقل مفتوح: فرص المساواة بين الجنسين في التعليم. معهد المجتمع المفتوح. هنغاريا، 2003.[1]

6. مارك جينسبيرج Mark Ginsburg

تقاعد مارك جينسبيرغ في عام 2016 من Family Health International FHI360. وهو أستاذ زائر في جامعة ماريلاند (الولايات المتحدة الأمريكية) وجامعة دي سينسياس بيداغوجيكاس (كوبا)، وكان عضو هيئة تدريس في جامعات أخرى: جامعة أستون (إنجلترا) وهيوستن وبيتسبرغ وكولومبيا (الولايات المتحدة الأمريكية) بالإضافة إلى أنه أستاذ زائر في جامعة جورج واشنطن (الولايات المتحدة الأمريكية) وجامعة كوبي (اليابان). كان رئيسًا لجمعية التربية المقارنة والدولية CIESعام (1991)

(1) Experts.ASU, available at, https://asu.pure.elsevier.com/en/persons/iveta-silova-mcgurty/projects/, accessed on 1/12/2022, Op. Cit.

ومحررًا مشاركًا لمراجعة التعليم المقارن CER (2003–2013) وكذلك رئيسًا للكلية المتحدة في جامعة بيتسبرغ (المنتسبة إلى AAUP) American Association of University Professors، وAFT the American Federation of Teachers، 1992–2004).[1]

تقاعد مارك جينسبيرج بسبب احتفاظه بمنصبه كأستاذ زائر في قسم الإرشاد والتعليم العالي والتعليم الخاص، كلية التربية، جامعة ميريلاند، كوليدج بارك. يقوم مارك بأبحاث في التربية المقارنة والبحث الاجتماعي النوعي والسياسة الاجتماعية. يعمل حاليًا كأستاذ زائر في جامعة سينسياس بيداغوجيكاس إنريكي خوسيه فارونا في هافانا، كوبا.[2]

حصل د. جنسبيرج على درجة دكتوراة الفلسفة في التربية وعلم الاجتماع من جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس في عام 1976.

يتمحور نشاط د. جنسبيرج البحثي حول التربية المقارنة، البحوث الاجتماعية الكيفية والسياسات الاجتماعية. كما أن لديه خبرات عديدة ومتنوعة في مجالات البحوث التربوية، تعليم المعلمين، علم اجتماع التربية، الثقافة والسياسة والتعليم، التقييم التربوي، علم أصول التربية، التعليم والتعلم والإثنوغرافيا.[3]

منشورات مختارة:

1. مارك جينسبيرغ، تأسيس الاشتراكية للقرن الحادي والعشرين: دراسة دستور كوبا لعام 2019، مقال بالمجلة الدولية للدراسات الكوبية، ديسمبر 2021.
2. مارك جينسبيرغ، الاعتراف بالمعلمين كمحور تركيز رئيسي للمعلمين المقارنين، فصل من كتاب التربية المقارنة والدولية: وجهات نظر رائدة في التخصص، يوليو 2021.

(1) About Education International, available at: https://www.ei-ie.org/en/author/220:mark-ginsburg, accessed on 3/3/2023.

(2) Linkedin, available at: https://www.linkedin.com/in/mark-ginsburg-0899a71a/, accessed on 3/3/2023.

(3) Research Gate, available at: https://www.researchgate.net/profile/Mark-Ginsburg-2, accessed on 3/3/2023.

3. مارك جينسبيرج وآرون بينافوت، منحة التصنيف اليوم، فصل من كتاب القياس في التعليم العالي، مايو 2021.

4. ستيفن جيه كليسمارك وجينسبيرغ وتيموثي دي ريدي، نهج النظم لنتائج تعليمية أفضل (SABER) الصادر عن البنك الدولي: تحليل نقدي، مقال، مراجعة التربية المقارنة، مارس 2020.

5. مارك جينسبيرغ وروسا وماريا ماسون، تدريس التربية المقارنة في كوبا والولايات المتحدة، فصل من كتاب موسوعة تعليم المعلمين، شبرنجر، أكتوبر 2019. (1)

6. مارك جينسبيرج وجيلبرتو جارسيا باتيستاز، إصلاح التعليم وتعليم المعلمين في كوبا: الثورة والتحسين، فصل من كتاب، سياسة التعليم في أمريكا اللاتينية: الإصلاحات والمقاومة والإصرار، أكتوبر 2019.

7. مارك جينسبيرج وجيلبرتو جارسيا باتيستا، تعليم المعلمين في كوبا، فصل من كتاب سياسة التعليم في أمريكا اللاتينية، أغسطس 2019.

8. مارك جينسبيرغ، أين ذهب جميع المعلمين (المؤهلين)؟ الآثار المترتبة على قياس هدف التنمية المستدامة 4Cمن دراسة عرض المعلمين والطلب عليهم ونشرهم في ليبيريا، مقال، أبريل 2018.

مارك جنسبيرج ودايفيد أرتشر، مناقشة خاضعة للإشراف في مراجعة التربية المقارنة حول "تقرير عن التنمية في العالم 2018: تحقيق وعد التعليم من أجل التنمية، مقال، مراجعة التربية المقارنة، مارس 2018. (2)

(1) Academia, available at: https://umcp.academia.edu/MarkGinsburg, accessed on 3/3/2023.

(2) Academia, available at: https://umcp.academia.edu/MarkGinsburg, accessed on 3/3/2023, Op. Cit.

6 . إروين إبستين Erwin Epstein

إروين إبستين هو أستاذ فخري في قسم دراسات السياسة الثقافية والتعليمية بجامعة لويولا في شيكاغو. إن تفانيه وبحثه طوال حياته في التقسيم الطبقي الاجتماعي ونظرية التربية المقارنة الدولية والسياسة التعليمية يضعه كخبير رائد في التربية المقارنة الدولية. يستمر حماس إروين الدؤوب في تقديم فهم استفزازي وعميق الحدس في التربية المقارنة الدولية. [1]

قبل عمله في جامعة لويولا، كان مديرًا لمركز الجامعة للدراسات الدولية وأستاذًا للأسس الإنسانية للتعليم وعلم الاجتماع الريفي في جامعة ولاية أوهايو. لقد كان رئيسًا للوحدات الأكاديمية في أربع جامعات. كان أستاذًا زائرًا في جامعة شيكاغو، وجامعة تايوان الوطنية التربوية، وجامعة لاسال (المكسيك)، وجامعة ولاية نوفوسيبيرسك (روسيا)، وجامعة هومبولت (ألمانيا)، وجامعة أكسفورد (المملكة المتحدة). عمل في الأرجنتين والبرازيل وشيلي وكولومبيا والمكسيك كأستاذ فولبرايت أو أخصائي أكاديمي لوكالة المعلومات الأمريكية. كان إبستين مستشارًا، من بين منظمات أخرى، البنك الدولي، الوقف الوطني للعلوم الإنسانية، مجلس أبحاث العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية بكندا، ومركز وودرو ويلسون الدولي للباحثين، وأكاديمية التطوير التربوي، ووزارة التعليم التشيلي. كما عمل كمقيِّم خارجي لـ 23 جامعة وعضو في

(1) Patton-Taylor, Stacy & Jacob, W. Profile of a Comparative and International Education Leader: Erwin H. Epstein. 2. 78-95, 2018.

المجلس الأكاديمي الفخري لبرنامج الدراسات العليا في السياسة والإدارة التربوية في جامعة Nacional de Tres de Febrero بالأرجنتين. [1]

كرس إبستين حياته المهنية للنهوض بمجال التربية المقارنة الدولية. وهو عضو في جمعية التربية المقارنة الدولية (CIES) منذ عام 1962، وهو نفس العام الذي أصبح فيه طالب دراسات عليا في مركز التربية المقارنة بجامعة شيكاغو. وقد خدم في CIES في مناصب عديدة. وهو حاليًا مؤرخ للجمعية، وكان رئيسًا لها في 1983–1982، وعمل لمدة 10 سنوات، من 1988 إلى 1998، كمحرر لمراجعة التربية المقارنة -The Com parative Education Review. كمحرر، وأصدر أعدادا من تلك المجلة أكثر من أي محرر آخر في تاريخ الجمعية. بالإضافة إلى CER، فقد عمل كمراجع للمخطوطات في 18 مجلة وكان محررًا ضيفًا لمجلة التعليم والمجتمع الحضري والمجلة الدولية للإصلاح التربوي. من بين المجلات التي عمل فيها كعضو في هيئة التحرير، المجلة الأمريكية للتعليم، والدراسات التربوية، والدراسات العالمية في التعليم، وهو حاليًا عضو في هيئة تحرير أرشيف تحليل سياسات التعليم (إصدار اللغة الإسبانية). كما كان رئيسًا للمجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة WCCES من 1980 إلى 1983، وكان عضوًا في مجلسه التنفيذي كعضو مختار ورئيس اللجنة الدستورية من 1990 إلى 2002. [2]

تم تكريم إبستين في عام 1985 كمتلقي جائزة لورد كاسال لأبرز عمل في العلوم الاجتماعية في كوبا. وفي عام 2005، تم تعيينه أستاذًا دوليًا لهذا العام من قبل الجمعية الفخرية لفي بيتا دلتا، فرع جامعة لويولا في شيكاغو. وقد ألقى الكلمة الرئيسية في اجتماعات جمعية التربية المقارنة في أوروبا وجمعية التربية المقارنة الأرجنتينية وكذلك

(1) Erwin H. Epstein, National Institute of Education Singapore, available at, https://nie.edu.sg/research/cieclopedia-org/cieclopedia-org-a-to-z-listing/epstein-erwin-h, accessed on 1/12/2022.

(2) Erwin H. Epstein, National Institute of Education Singapore, available at, https://nie.edu.sg/research/cieclopedia-org/cieclopedia-org-a-to-z-listing/epstein-erwin-h, accessed on 1/12/2022, Op. Cit.

في الاجتماعات الإقليمية للغرب الأوسط والغرب للمجتمع الدولي والمقارن، وألقى كلمة أمام أكاديمية التعليم العالي، وهي هيئة من رؤساء الجامعات الرائدة في الأرجنتين.[1]

تشمل الاهتمامات البحثية لإبستين مواضيع متنوعة مثل تأثير الأمراض الطفيلية على التحصيل الأكاديمي، وإحساس أطفال المدارس بالجنسية في المجتمعات المهمشة اجتماعيًا وثقافيًا، ودور التعليم في العولمة والديمقراطية، وتحولات النظرية والحدود في التربية المقارنة. ابتكر "نظرية تأثير التصفية للتعليم" لشرح تأثير المدارس على الهوية الوطنية لأطفال المدارس في المناطق المهمشة. على الرغم من كونه في المقام الأول من أمريكا اللاتينية وعالم المعرفة، فقد نشر أيضًا أعمالًا عن التعليم العالي في الصين القارية وتايوان. يدير حاليًا مشروع أرشيف دورات التعليم الدولي والمقارن Compar-ative and International Education Course Archive Project (CIECAP) وهو المدير المشارك للمراكز المشتركة للتربية والقانون المقارنين، والتي تركز على الحق القانوني للأطفال في التعليم، في جامعة لويولا في شيكاغو. يقوم إبستين بانتظام بتدريس الدورة التمهيدية للتربية المقارنة، والنظرية المقارنة، ووجهات النظر المقارنة حول التعليم والديمقراطية.[2]

ليس هناك شك في أن إروين لا يزال قائداً مؤثراً ومرشداً للعديد من الطلاب والزملاء والمعلمين الدوليين في جميع أنحاء العالم. تشير تعليقات بعض هؤلاء الأفراد إلى كيف ساعدهم إروين في التطور ليصبحوا علماء هم الآن، وكيف كان شغوفًا وملتزمًا، وتحديهم ليكونوا أفضل. اشتهر إروين بإعداد الجيل القادم من علماء وقادة معهد التربية المقارنة الدولية ودعم استمرارهم ونموهم في هذا المجال.

منشورات مختارة:

أ. كازامياز، وإبستاين، المدارس التي تمر بمرحلة انتقالية: مقالات في التربية المقارنة، ألين أند باكون، 1968.

ب. إيبستين، السياسة والتعليم في بورتوريكو، مطبعة سكاركرو، 1970.

(1) Ibid.

(2) Ibid.

ج. بيتسياو، وإبستين، الأقليات اللغوية في الفصل، قسم التعليم العام بويسكونسن، 1971. [1]

د. ويسبرود، أندرينو، بالدوين، إبشتاين وكيلي، المرض والتنمية الاقتصادية، مطبعة جامعة ويسكونسن، 1973)

ه. إبستين، عدد خاص حول «التربية والإحساس بالجنسية» في مجلة التربية والمجتمع الحضري، فبراير 1978.

و. إبستين، «وعي الفلاحين تحت الحكم العسكري البيروفي»، مراجعة هارفارد التعليمية، المجلد. 52 أغسطس1982.

ز. إبستين، "التعليم والوعي الوطني في المكسيك»، في بروك ولولور، محرران، أمريكا اللاتينية: التقليد والتغيير في التعليم، كروم هيلم 1985.

ح. إبستين، "ضد التيارات: نقد" الأيديولوجيا في التربية المقارنة "،" قارن، المجلد. 17، العدد 1 مارس، 1987.

ط. إبستين، "خطر الأبوة: فرض الولايات المتحدة للتعليم على كوبا،" المجلة الأمريكية للتعليم، المجلد. 96، العدد 1 نوفمبر، 1987.

ي. إبستين، "أصداء من المحيط: تحديات بناء ثقافة السلام من خلال التعليم في المجتمعات المهمشة"، في إيرام، محرر، التعليم نحو ثقافة السلام، إنفورماشن إيدج،2006.

ك. إبستين، "في مطلع الثمانينيات المضطربة: المجلس العالمي بعد العقد الأول،" في ماسمان، براي، ومانزون، محرران، اهتمامات مشتركة، أهداف غير مشتركة: تاريخ المجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة وأعضائها، سبرينغر، 2007. [2]

(1) Academia, Erwin Epstein, Available at, https://www.academia.edu/42027498/Vita, accessed on 1/12/2022.

(2) Academia, Erwin Epstein, Available at, https://www.academia.edu/42027498/Vita, accessed on 1/12/2022, Op. Cit.

ويتضح مما سبق ذكره إن هؤلاء العلماء وزملائهم بالمجال قد ساعدوا في إضفاء الطابع المهني على التدريس والبحث في التربية المقارنة في كل من الولايات المتحدة وعلى الصعيد الدولي. فلا يمكن فصل ولادة ونمو التربية المقارنة والدولية في الولايات المتحدة الأمريكية عن الأعمال العلمية والأدوار النشطة لبعض الشخصيات البارزة في هذا المجال. ساعد هؤلاء القادة في وضع الأساس وخلق البيئة اللازمة لتطوير التخصص في كلياتهم كما ساعد تقلد البعض منهم لمناصب كرؤساء CIES في زيادة العضوية، والظهور، والمصداقية المهنية للجمعية.

الخلاصة

لا يعود التاريخ الحديث للتربية المقارنة الدولية إلى ما هو أبعد من القرن التاسع عشر، وإلى حد ما، القرن الثامن عشر. ومع ذلك، فإن ذلك التاريخ المبكر، كما نعرفه في الغرب، ينتمي بشكل أساسي إلى الأوروبيين. وعلى النقيض من الأوروبيون في القرن التاسع عشر، كان الأمريكيون في القرن العشرين هم الذين بذلوا قصارى جهدهم لإضفاء الطابع الاحترافي على هذا المجال من خلال تأسيس أول برامجه الشاملة والجمعيات العلمية والدورات الجامعية والكتب المدرسية وأول مجلة دائمة بهذا المعنى. ومهما كان الأصل الدقيق للتربية المقارنة الدولية كحقل بحث أو تخصص، فقد تطور منذ أكثر من قرن في الولايات المتحدة. خلال توسع المجال، ظهر الآلاف من علماء التربية المقارنة الدولية والباحثين والممارسين، مما وفر أرضية خصبة لتأسيس الجمعية العلمية المسماة جمعية التربية المقارنة CES Comparative Education Societyفي عام 1956، والتي تم تغيير اسمها إلى جمعية التربية المقارنة الدولية CIES في عام 1968. عندما ندرس إنشاء المعهد الدولي لكلية المعلمين، جامعة كولومبيا ودوره المركزي في تطوير التربية المقارنة الدولية، نحتاج إلى إيلاء اهتمام وثيق للسياق التاريخي المباشر الذي تطورت فيه أفكار وعمليات المعهد. من المهم فحص الأبعاد المتعددة لـلتربية المقارنة الدولية والوقت التاريخي المحدد الذي تم فيه إنشاء المعهد الدولي. قام المعهد الدولي لكلية المعلمين (1923–1938) بالعديد من جوانب عمل التربية المقارنة الدولية التي

فحصها العلماء: على وجه التحديد، تدريب قادة التعليم الأجانب في السعي لتطبيق الأفكار والأساليب الأمريكية على التحديث والهندسة الاجتماعية لأوطانهم. خلق المعرفة والأدب المتراكم حول الأفكار والممارسات والأنظمة التربوية للمجتمعات الأخرى؛ وتطوير التربية المقارنة الدولية كمجال للدراسة. العمل متعدد الأبعاد الذي يقوم به المعهد الدولي لخلق المعرفة ونشرها، ومقارنة الأفكار والممارسات التعليمية والأنظمة، وتعزيز السلام والتفاهم الثقافي الدولي، ونشر الديمقراطية، وتصدير القيم الأمريكية لزيادة النفوذ الأمريكي في الخارج. ومن ثم إلقاء نظرة فاحصة على وجهات نظر بعض الرواد المؤثرين حول العلاقات بين الثقافات المختلفة من حيث التقدم الاجتماعي يلقي مزيدًا من الضوء على كيفية فهم التعليم كأداة للتغيير الاجتماعي وامتداد القيم الأمريكية في جميع أنحاء العالم.

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

1. أ.د/ أحمد إسماعيل حجي، «التحليل والتفسير في البحوث الاجتماعية والتربوية، نظريات العلوم الاجتماعية والتحليل الناقد للخطاب»، عالم الكتب، 2021.
2. أ.د/ غربي محمد، د. قلاووز إبراهيم، النظرية البنائية الوظيفية: نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد الأول، العدد الثالث، سبتمبر 2019.
3. د. عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، «أصول التربية»، دار الكتاب الجامعي – صنعاء، الطبعة الثانية، 2014.
4. د. نسرين عبد الغني. نحو
5. طه حسين، قادة الفكر، إدارة الهلال بمصر، 1935.
6. محمود محمد المهدي، برامج التربية المقارنة والدولية في الجامعات: دراسة مقارنة في كلية المعلمين جامعة كولومبيا وكلية التربية جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، المجلد 31(العدد الرابع، الجزء الأول)، 2021.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1. 'Paul Monroe Faculty Profile', Pocketknowledge, available at, http://pocketknowledge.tc. columbia.edu, accessed on 122022/8/.
2. Aaron Benavot, Strengthening the Comparative Dimension in Comparative Education (research), CICE Seminar, Hiroshima University, February 2, 2012.
3. About | International and Comparative Education Program | International & Transcultural Studies | Teachers College, Columbia University, accessed on 42022/10/.

4. About Education International, available at: https://www.ei-ie.org/en/author/220:mark-ginsburg, accessed on 32023/3/.
5. Academia, available at: https://umcp.academia.edu/MarkGinsburg, accessed on 32023/3/.
6. Academia, Erwin Epstein, Available at, https://www.academia.edu/42027498/Vita, accessed on 12022/12/.
7. BBC News (2012, January 10). U.S. of America country profile. Available at: http://news.bbc.co.uk/2/hi/americas/country_profiles/1217752.stm, accessed on 242022/4/.
8. Bereday, G. Z. F. James Russell's syllabus of the first academic course in comparative education. Comparative Education Review, 7(2) ,1963, 189–196.
9. Brickman, W.W. Prehistory of comparative education to the end of the eighteenth century. Comparative Education Review 10, no. 1: 30–47, 1966.
10. Brickman, William W., ed. The Teaching of Comparative Education. Proceedings of the Second Annual Conference on Comparative Education. New York: School of Education, New York University April29, 1955.
11. Bu, Liping. MAKING THE WORLD LIKE US: Education, Cultural Expansion, and the American Century, 2003.
12. Carlos Alberto Torres PhD, Available at, https://www.pfigce.org/, Accessed on 12022/12/.
13. Charles Dompreh: The Origins and Development of Comparative Education, University of Alberta, Canada, 1970.
14. Cieclopedia.org, Who's Who in Comparative and International Education Studies, Available at, Who›s Who in Comparative and International Education (archive.org), Accessed on 12022/12/.

15. College of Education; Texas Tech University, Available at, https://www.depts.ttu.edu/education/our-people/Faculty/alexander_wiseman.php, Accessed on 12022/12/.
16. Council of Learned Societies in Education.: Standards for academic and professional instruction in foundations of education, educational studies, and educational policy studies. 2nd edition. San Francisco, CA: Caddo Gap Press, 1996, p. 8.
17. Crossley, M.: Bridging cultures and traditions in the reconceptualisation of comparative and international education. Comparative Education, Vol.36, No.3, pp.3192000 ,332-, p. 319.
18. Data USA: International and Comparative Education, available at: https://datausa.io/profile/cip/international-comparative-education#tmap_institutions_grads, accessed on 92022/12/.
19. David N. Wilson, "Comparative and International Education: Fraternal or Siamese Twins? A Preliminary Genealogy of Our Twin Fields," Comparative Education Review.38.4, 4491994 ,486-.
20. Epstein, E. Crucial benchmarks in the professionalization of comparative education. In C. Wolhuter, N. Popov, M. Manzon, & B. Leutwyler (Eds.), Comparative education at universities worldwide (2nd ed., pp. 9–24), 2008.
21. Epstein, I. Comparative education in North America: The search for other through the escape from self? Compare: A Journal of Comparative Education, 25(1), 5–16, 1995.
22. Erwin H. Epstein (ed.): Crafting a Global Field: Six Decades of the Comparative and International Education, Society. Hong Kong: Comparative Education Research Centre (CERC), The University of Hong Kong, and Dordrecht: Springer, Ch. 1: Setting the Foundation, p. 102016 ,35-.
23. Erwin H. Epstein, "The Nazi Seizure of the International Education Review: A Dark Episode in the Early Professional Development of

Comparative Education," Comparative Education.54.1: 49,61-2017.

24. Erwin H. Epstein, National Institute of Education Singapore, available at, https://nie.edu.sg/research/cieclopedia-org/cieclopedia-org-a-to-z-listing/epstein-erwin-h, accessed on 12022/12/.
25. Erwin W. Pollack, Isaac Leon Kandel: A Pioneer in Comparative and International Education, Loyola University, Chicago, 1989.
26. Experts.ASU, available at, https://asu.pure.elsevier.com/en/persons/iveta-silova-mcgurty/projects/, accessed on 12022/12/.
27. Faculty and Research | Teachers College, Columbia University, accessed on 42022/10/.
28. Gardner, H.: How education changes: Considerations of history, science, and values. In Suárez-Orozco, M. M. & Qin-Hilliard, D. B. (Eds.), Globalization: Culture and education in the new millennium. Berkeley, CA: University of California Press, pp.235-2004 ,258, p. 250.
29. Gita Steiner-Khamsi, available at, https://www.gitasteinerkhamsi.org/, accessed on 12022/12/.
30. Giving | Teachers College, Columbia University, accessed on 42022/10/.
31. Graduate Institute Geneva, Available at, https://www.graduateinstitute.ch/academic-departments/faculty/gita-steiner-khamsi, Accessed on 12022/12/.
32. International and Comparative Education Program | International & Transcultural Studies | Teachers College, Columbia University, accessed on 42022/10/.
33. Kubow, P. K. & Fossum, P. R.: Comparative Education: Exploring issues in international context. 1st and 2nd editions. Upper Saddle River, NJ: Pearson Education/ Merrill Prentice Hall, (2003 & 2007).

34. Lawrence A Cremin, David A Shannon and Mary Evelyn Townsend A History of Teachers College, Columbia University (New York: Columbia University Press, 1954), p. 42.

35. Linkedin, available at: https://www.linkedin.com/in/mark-ginsburg-0899a71a/, accessed on 32023/3/.

36. Liping Bu, "Liberal Visions in a Conservative Age: The International House Movement," in Making the World Like US: Education, Cultural Expansion, and the American Century (CT: Praeger, 2003).

37. Maria Manzon, Comparative Education: The Construction of a Field, University of Hong Kong, March 2009.

38. Northeastern Illinois University, Available at, https://www.neiu.edu/university-life/arts-northeastern/guest-lectures/carlos-alberto-torres, Accessed on 12022/12/.

39. Patton-Taylor, Stacy & Jacob, W. Profile of a Comparative and International Education Leader: Erwin H. Epstein. 2. 782018 ,95-.

40. Paul Monroe, "Speech of 1924", Box 6B, RG 28, Paul Monroe Papers, Teachers College Special Collections, 1924.

41. Paul R. Fossum, The Education System of the United States of America: Overview and Foundations, © Springer Nature Switzerland AG, S. Jornitz, M. Parreira do Amaral (eds.), The Education Systems of the Americas, Global Education Systems, 2021.

42. Research Gate, available at, https://www.researchgate.net/profile/Iveta_Silova, accessed on 12022/12/.

43. Research Gate, available at: https://www.researchgate.net/profile/Mark-Ginsburg-2, accessed on 32023/3/.

44. Rust, V., Soumare, A., Pescador, O., & Shibuya, M. Research strategies in comparative education. Comparative Education Review, 43(1), 86–109, 1999.

45. Shoko Yamada, The Constituent Elements of Comparative Education in Japan: A Comparison with North America, Comparative Education Review, Vol. 59, No. 2 (May 2015), pp. 234260-.

46. Teachers College Bulletin (May 12, 1923).

47. Teachers College Colombia University, available at, https://www.tc.columbia.edu/faculty/gs174/, accessed on 12022/12/.

48. Teachers College, Columbia University, accessed on 42022/10/.

49. The Comparative and International Education Society, Available at: https://www.cies.us/page/About, Accessed on 102022/11/.

50. The Great Courses plus, available at, https://www.thegreatcoursesplus.com/alexander-w-wiseman, accessed on 12022/12/.

51. U.S. Country's Profile. Available at: https://www.nationsonline.org/oneworld/united_states.htm, accessed on 242022/4/.

52. University of California in Los Angeles, available at, https://gseis.ucla.edu/directory/carlos-torres/, accessed on 12022/12/.

53. University of California in Los Angolos, available at, https://gseis.ucla.edu/directory/val-rust/, Accessed on 12022/12/.

54. Val D. Rust, Brian Johnstone, and Carine Allaf, Reflections on the Development of Comparative Education, R. Cowen and A. M. Kazamias (eds.), International Handbook of Comparative Education, © Springer Science + Business Media B.V. 2009, 121–138.

55. Val Dean Rust, UCLA School of Education & Information Studies, Available at, https://seis.ucla.edu/faculty-and-research/faculty-directory/val-rust, Accessed on 12022/12/.

56. W. James Jacob Et Al., The History of Comparative and International Education in North America, Comparative and International

Education: Survey of an Infinite Field, International Perspectives on Education and Society, Volume 36, 101–117 Copyright by Emerald Publishing Limited, 2019.

57. W. James Jacob Et Al., The History of Comparative and International Education in North America, Comparative and International Education: Survey of an Infinite Field, International Perspectives on Education and Society, Volume 36, 101–117 Copyright by Emerald Publishing Limited, 2019.

58. W. James Jacob, Huiyuan Ye, Shuo Wang, Xueshuang Wang, Xiufang Ma, Abdullah Bagci, Quan Gu and Julio Luis Méndez Vergara, The History of Comparative and International Education in North America, Comparative and International Education: Survey of an Infinite Field, International Perspectives on Education and Society, Volume 36, Emerald Publishing Limited, 2019, 101–117.

59. W. Russell, "Report on the International Institute January", 1939.

60. Wesley J. Null, Peerless Educator: The Life and Work of Isaac Leon Kandel (New York: Peter Lang, 2007).

61. William Russell, "Report on the International Institute January," Table III, "Courses in Comparative Education." W. F. Russell Papers, Teachers College Special Collections, 1939.

62. WorldCat Identities, Available at, https://worldcat.org/identities/lccn-n8476949-/, accessed on 12022/12/.